محافظ تعز يعلن مبادرة فتح طريقين : الحوبان القصر الكنب والستين الخمسين مدينة النور

السبت
8 يونيو 2024م

2 ذي الحجة 1445هـ
العدد (1910)

12 صفحة

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

السيد القائد عبد الملك الحوثي:

حاملات الطائرات الأمريكية ستبقى هدفاً والضربات القادمة ستكون أكثر فاعلية

صاروخ (فلسطين) الباليستي متميز تقنياً يلبي متطلبات المرحلة الرابعة من التصعيد

لن نظل مكتوفي الأيدي أمام ما يستهدف شعبنا اقتصادياً أو عسكرياً

طوفان يماني مليوني يتجدد في ميدان السبعين بصنعاء وعموم المحافظات مناصرةً لغزة

القوات المسلحة تعلن تنفيذ عمليتين ضد سفينتين في البحر الأحمر لانتهاكهما قرار الحظر

موقفنا ثابت.. مع غزة حتى النصر

خبراءُ عسكريون: الأيّامُ القادمةُ ستحملُ الكثيرَ من المفاجآت مع زخمِ التصعيد اليمني

القوات المسلحة تعلن تنفيذ عمليتين باستهداف سفينتين في البحر الأحمر

المسيرة : محمد الكامل

نفّذت القواتُ المسلحة اليمنية مساءَ الجمعة، عمليتَين نوعيتَين ضد سفينتَين انتهكتا قرارَ حظر الدخول إلى موانئ فلسطين المحتلّة في إطار المرحلة الرابعة من التصعيد.

وأوضحت القواتُ المسلحة اليمنية أن السفينتين المستهدفتَين هما سفينة (ELBELLA) وسفينة (GENOA)، وقد تم استهدافُهما بعددٍ من الطائرات المسيرة والصواريخ البالستية والبحرية، وأن الإصابة كانت دقيقة.

وأكّدت القواتُ المسلحة اليمنية أنها مُستمرّةٌ في تنفيذ العمليات العسكرية حتى وقف العدوان ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني المظلوم في قطاع غزة.

وتأتي هاتان العمليتان بعد سلسلةٍ من العمليات النوعية شهدها الأسبوعُ الماضي، في إطار تصعيدٍ متدرج ومنظَّم في إطار المرحلة الرابعة من التصعيد، حَيثُ أوضحَ السيدُ القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي أن عددَ العمليات بلغ (ثمانيَ سفن) مرتبطةٍ وتابعة للأمريكي، وسفنٍ تابعة لشركات كسرت قرار حظر الدخول إلى موانئ فلسطين المحتلّة.

وتؤكّد القواتُ المسلحة في معظم بياناتها أن الاستهدافَ يأتي في إطار المساندة للشعب الفلسطيني الذي يتعرض لعدوان غاشم وحرب إبادة جماعية من قبل الكيان الصهيوني، وأنها لا تستهدفُ سوى السفن التي تبحر باتّجاه الموانئ الصهيونية.

وتعليقاً على هذا الاستهداف قال الخبير العسكري اللواء خالد غراب: «إن هذه العمليةَ تأتي مواكبةً للزخم الشعبي المتزايد بشكل مُستمرّ»، مُشيراً إلى أن «استهداف حاملة الطائرات الأمريكية «آيزنهاور» مرتين خلال 24 ساعة هو عقابٌ صارمٌ في ظل التصعيد اليمني»، مؤكّداً أن «البحر الأحمر أصبح فارغاً تماماً من أي تواجد أمريكي وغربي بعد هذه العمليات».

وأوضح اللواء غراب في مداخلة له مع قناة «المسيرة» أن «صاروخ فلسطين البالستي الذي دخل الخدمةَ لأول مرة هو تصعيد يمني يوضح أننا في مرحلة جديدة من التصعيد، في حين أن العدوَّ ليس له أي جديد سوى ارتكاب الجرائم وانتهاك القوانين الدولية».

من جانبه قال الباحث والمختص في الشؤون الاستراتيجية الدكتور اللبناني علي حمية: «إن اليمنَ أطلق العديدَ من الصواريخ، وإن إشارة المتحدث سريع في بيان هذه العملية عن توسيع المرحلة الرابعة من التصعيد هو كلام مهم جدًّا».

وَأَضَافَ في مداخلة له مع قناة «المسيرة» أن «استخدام الصاروخ البالستي ذي التقنية اليمنية والمحلي الصنع، أصاب العدوّ بالدهشة، وأن اليمنَ يحقّقُ مفاجآتٍ لم يتوقعْها أحد»، لافتاً إلى تغيُّرٍ مهم جدًّا تضمنه البيان، حَيثُ استخدم كلمة « إصابة» وأكّد إصابةَ الهدف إصابة مباشرة، بدلاً عن كلمة «استهدف»، كما كان في البيانات السابقة، وهذه تطور مهم جدًّا يجب أخذه في الاعتبار.

وأكّد أن «اليمن يتكلم عن توسيع المرحلة الرابعة -كما جاء في بيان العملية على لسان العميد سريع- في حين أشار السيد القائد عبد الملك بن بدر الدين الحوثي إلى أن هناك مرحلة خامسة وسادسة من التصعيد اليمني»، متسائلاً: إذَا كان كُلُّ ما يحدث الآن، ونحن في مرحلة رابعة فقط؛ فماذا يخبِّئُ لنا اليمنُ في المرحلة الخامسة والسادسة؟».

وجَدَّدَ التأكيدَ على أن «الأيّامَ القادمةَ يحملُ فيها اليمنُ المفاجآتِ للعالم، في ظل زخم العمليات اليمنية خلال الفترة الماضية بشكل كبير أقلق الأمريكيين»، معتقداً أن «المرحلة الخامسة من التصعيد اليمني قد تطالُ القواعدَ الأمريكية الثابتة على الأرض».

أحرار ذمار من 8 مسيراتٌ حاشدة يؤكّدون ثباتَ الموقف اليمني المساند للشعب الفلسطيني

المسيرة : ذمار:

احتشد مئات الآلاف من أبناء محافظة ذمار، الجمعة، في 8 مسيرات جماهيرية حاشدة؛ تنديداً بالتصعيد الأمريكي الصهيوني وما يمارسه من جرائم بشعة بحق الشعب الفلسطيني في غزة.

وفي المسيرات الجماهيرية التي أقيمت بشارع المنزل جوار مدرسة النصر بالمدينة وساحتَي ضوران ووصاب العالي، وبساحات مدينة الشرق، ومشرافة وسوق الأحد، في وصاب السافل، وعتمة والمنار، ردّد المشاركون هتافات وشعارات مستنكرةً للمجازر وحرب الإبادة والتطهير العرقي في قطاع غزة، وتدنيس حُرمة المسجد الأقصى وإساءات بذيئة للنبي الأكرم -صلوات الله عليه وعلى آله- والتي تمثل انتهاكاً مقيتاً للمقدسات وإساءة لكل مسلم.

وأكّد أحرار ذمار على ثبات الموقف اليمني الداعم والمُستمرّ المساند للشعب الفلسطيني واستمرار الفعاليات والحشد والتعبئة ومواجهة المؤامرات والضغوط التي يمارسها العدوّ الأمريكي والبريطاني ضد الشعب اليمني عسكريًّا وأمنيًّا واقتصاديًّا وسياسيًّا وإعلامياً.

ودعوا القوات المسلحة إلى الاستمرار في تطوير القدرات العسكرية، وتصعيد العمليات حتى تحقيق النصر، والدعم الكامل والمُستمرّ لجبهة المقاومة والجهاد في فلسطين وهم يخوضون معركة الأُمَّة وكذا في لبنان والعراق، مع الاعتزاز بتصعيد القوات المسلحة اليمنية لعملياتها، وتطوير القدرات والمنظومات.

وصدر عن المسيرات بيان بارك العمليات المشتركة بين القوات المسلحة اليمنية والمقاومة الإسلامية في العراق، مؤكّداً أن اليمن لن يقف مكتوف الأيدي أمام جرائم الاحتلال التي يرتكبها في غزة.

وحَضَّ أحرارُ ذمار الأنظمةَ العربية المتخاذلة والصامتة والمتواطئة والمطبِّعة مع الكيان الصهيوني والمشاركة في جرائمه إلى مراجعة مواقفها ومغادرة المربع المخزي والتحَرّك الجاد بما يدعم الحق الفلسطيني والنصرة العملية للقضية الفلسطينية العادلة وقطع العلاقات الدبلوماسية مع العدوّ، والاستفادة من الدروس والعبر من النكسة المخزية عام 1967م.

وجدَّدوا الدعوةَ للمقاطعة الشاملة للبضائع والمنتجات الأمريكية والصهيونية والشركات الداعمة للكيان الغاصب؛ باعتبَار المقاطعة سلاحاً فعالاً ومؤثراً ضد العدوّ وفي متناول الجميع.

■ تدشـينُ مسار عمليات يمنية عراقية مشتركة باتّجاه ميناء حيفا وإزاحة الستار عن صاروخ «فلسطين» البالستي

■ لا مـكانَ آمنًـا لحاملـة الطائـرات «آيزنهـاور» فـي نطـاق النيـران اليمنيـة

■ اسـتمرارُ تصاعـد زخـم العمليـات البحرية ضـد سـفن الشـركات المنتهِكة لقـرار الحظر

مرحلة رابعة بمعادلات تحوّل جيوسياسي تأريخي..

اليمن يضبط معادلة «التصعيد بالتصعيد» على ميزان التهديد الوجودي لـ «إسرائيل»

المسيرة : خاص:

فتحت القواتُ المسـلحةُ خِـلالَ الأيّام الماضية آفاقًا استراتيجيةً جديدةً للمرحلة الرابعة من التصعيد ضد العدوّ الصهيوني، حَيثُ دشّـنت لأول مرة مسارَ العمليات العسكرية المشتركة مع المقاومة الإسلامية في العراق، والذي يمثّل تطوُّرًا تاريخيًّا كَبيراً في شكل وتأثير المواجهة الإقليمية مع العدوّ في هذه الجولـة وكل الجولات القادمة، كما أدخلـت إلى الخدمة صاروخ «فلسـطين» البالسـتي المصمـم خصيصًـا لمتطلبات هذه المرحلة والذي لفـت انتباه الكثير من الخبراء في أول ظهور له، وقد جاء كُـلّ ذلك بالتوازي مع اسـتمرار مسارات العمليات البحرية القائمة والتي يتسع بنك أهدافها بشكل متواصل، حَيثُ أصبح يشمل حاملة الطائرات الأمريكية «آيزنهاور»، وهي أمورٌ يشـكل كُـلٌّ منها صدمةً كُبرى مستقلةً للعدو، وتشكل في مجموعها زلزالًا عسكريًّا وجيوسياسـيًّا هائـلًا يزعزعُ أَسَاسـاتِ الوجود الصهيونـي والأمريكي في المنطقة، ويثبتُ أعلى كلفة ممكنة لتصعيد العدوّ في غزة.

التحامُ جبهتَي اليمن والعراق في معركة خنق العدو:

في خطوة تأريخية غير مسـبوقة، أعلنت القوات المسلحة، عصر الخميس، تنفيذَ أول عمليتَين مشتركتَين مع المقاومة الإسلامية في العراق، «الأولى استهدفت سفينتَين كانتا تحملان معداتٍ عسـكريةً في ميناءِ حيفا، والثانيةُ اسـتهدفتْ سـفينةً انتهكتْ قرارَ حظرِ الدخولِ إلى ميناءِ حيفا في فلسـطينَ المحتلّة» وذلك «بعددٍ من الطائرات المسيرة» مؤكّـدة أن «الإصابة كانـت دقيقة بعون الله».

وأوضح بيـان المتحدث باسـم القوات المسـلحة العميد يحيى سريـع أن «عمليةَ ميناءِ حيفا المشـتركةَ تأتي رداً على مجازرِ العدوّ الإسرائيليِّ في منطقةِ رفح» مؤكّـداً أن «على العدوّ الإسرائيـليِّ توقّعَ المزيدِ من العمليـاتِ النوعيةِ المشـتركةِ خلالَ الفترةِ المقبلةِ وحتـى يتوقفَ عدوانُـه الإجراميُّ الوحشيُّ ويَرفعَ حصارَه عن إخوانِنا في قطاعِ غزة».

وأضـاف: «إنَّ القواتِ المسـلحةَ اليمنيةَ تدعو كافةَ الجيوشِ العربيةِ إلى المشـاركةِ في عملياتِ الإسـنادِ للمقاومةِ الفلسطينيةِ تأديـةً للواجـبِ الدينيِّ والإنسـانيِّ تجاهَ الشعبِ الفلسطينيِّ».

هذه الخطـوة كان قد تـم التمهيدُ لها بشـكل معلَن من خِلالِ دعـوةِ قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي للمقاومة في العراق إلى المشاركة في المرحلة الرابعة من التصعيد، ثم حديثه لاحقًا عن وجود تنسيق، تُوِّجَ أخيرًا -وبسرعة قياسية- هذا الأسبوعَ بالضربات المشتركة التي برغم التمهيد لها مثّلت مفاجأةً كبيرةً للجميع.

العمليتان المشتركتان فتحتا مسارًا نوعيًّا جديدًا لعمليات المرحلة الرابعة من التصعيد والتي تركز بشـكل أَسَـاسي على تشـديد الحصار البحري على العدوّ الصهيوني، حَيثُ تم تعزيـز الحظر الذي فرضـه اليمن على وصول السفن إلى موانئ فلسطين المحتلّة في البحر المتوسط، بإدراج ميناء حيفا بنفسه (وهو أبـرز تلك الموانـئ) كهدف وكوجهة محظورة بشـكل خاص، وهذا تطور كبير للغاية في اسـتراتيجية الحظر البحري؛ لأَنَّه يكبد العدوّ خسـائر كـبرى مباشرة وذات تأثير فوري وواسـع وطويل الأمد؛ فتعرض الميناء نفسـه لهجمات يعتبر كارثةً ستَهُزُّ -وبسرعـة- اقتصادَ العدوّ بكله وبشـكل صاخَـب وواضح لا يمكـن التغطيةُ عليه، خُصُوصاً وأن ميناء حيفـا أصبح الوُجهةَ الرئيسـية للإمدَادات البحرية إلى العدوّ بعد إغلاق ميناء أم الرشراش.

هذا التطـور يسـلب العـدوّ خياراتِه المحدودة أصلًا لمواجهـة مفاعيل وتأثيرات العمليـات البحرية في المسـارات الأُخرى؛ فانتقال التهديد من طريق الشحن إلى رصيف الرسو نفسه يعني أن الإبحارَ إلى كيان العدوّ ليس فقط مغامرةً خطيرةً يمكن اسـتمالةُ بعض الشركات لخوضهـا بالمزيد من المال ووعود الحماية، بل انتحارٌ حقيقي سَرعانَ ما ستجدُ شركاتُ الشـحن أنه من الأفضل تجنبه تماماً.

وبإضافة اسـتهداف الموانئ المحتلّة على البحر المتوسـط، إلى معادلات اسـتهداف سـفن الشركات التي تنتهك قـرار حظر الوصول إلى تلـك الموانئ؛ فَـإنَّ النتيجة تصبح حصارًا مطبقًا، لا يستطيع العدوّ أن يتحمل تأثيراته؛ فحتى لو أقنع بعض السفن والـشركات بمواصلة الإبحـار الانتحاري، لن يتمكّن من إبقـاء الحركة كما هي عليه الآن أَو حتى الإبقاء على نصفها، وسـيكون ما يصل من البضائع والسلع أقل بكثير من الاحتياج وبأثمان مضاعفة.

ومن المهم الإشارة إلى أن تدشين الضربات اليمنية العراقية المشـتركة على ميناء حيفا باسـتهداف سـفينتَين تحمـلان معدات عسـكرية هو أُسلُـوب ذكي لبنَاء مسار تصعيدي لهذه الضربات بشكل يجعل العدوَّ ينظر إلى هذا الميناء كجبهة جديدة مفتوحة على خيارات متنوعة، ولها تأثيراتٌ متعددة، وإبقاء العدوّ في حالـة ارتباك دائم بانتظار المفاجأة التاليةِ، وقد أشـار قائـد الثورة السـيد عبد الملك بدر الدين الحوثي في كلمته الأسبوعية الأخيرة إلى أن هذا المسار سيكون «تصاعديًّا».

مع ذلك، فَـإنَّ القيمةَ الاسـتراتيجيةَ لمسـار العمليات اليمنية العراقية المشتركة تتجاوزُ حتى مسألة الحصار المؤثر والقاتل؛ لأَنَّ هذا المسـارَ يمثل نقلةً نوعية في آليات عمل جبهة المقاومة الإقليمية بشـكل عام؛ فالجولة الحالية والجولات القادمة أصبحت مفتوحة على سيناريوهات تصعيد إقليمي جديدة لا يسـتطيع العـدوّ أن يفكر بها بدون أن يستحضر حتمية زواله؛ إذ أصبح من الممكن أن تشـترك جبهات الإسـناد في عمليات استراتيجية كبرى واسعة ومركزة من شـأنها أن تسـبب انهيارًا عسكريًّا أَو اقتصاديًّا كَبيراً وسريعًـا للعدو (إلى جانب مسارات العمل المستقلة لكل جبهة)، وعلى سبيل المثال فقد أَشَارَت عدة تقارير عبرية خلال الفترة الماضية إلى أن دخولَ حزب الله على خَطِّ معركة الحظر البحري واستهداف الموانئ سـيكون مدمِّـرًا؛ لأَنَّ حزبَ الله يستطيعُ أن يغلِقَ الموانئ المحتلّة على البحر المتوسـط تماماً، فضلًا عـن تدميرِها إلى استلزم الأمر.

وقد أشار قائد الثورة في كلمته الأخيرة إلى أن «العمليات المشـتركة مسارٌ مهمٌ ستقدم نموذجًـا عن التعاون بين أبناء الإسـلام في إطار الجهاد في سبيل الله».

منظومةُ «فلسطين» البالستية تفتحُ أُفقًا جديدًا لجبهة الإسناد اليمنية:

الجبهـة اليمنية المسـاندة لغزة فجَّرت أَيـضاً خلال الأيّام الماضية مفاجأةً أُخرى من خلال إزاحة الستار عن صاروخ «فلسطين» البالستي، وتدشـين دخوله الخدمةَ بعملية نوعية على هدف عسـكري صهيوني في أم الرشراش المحتلّة التي كانت القوات المسلحة قد اسـتطاعت في مارس الماضي استهدافَها بصـاروخ تمكّن مـن الوصول بـدون أن تسـتطيع دفاعات العدوّ رصده أَو التصدي له في عملية تجريبية أكّـد قائد الثورة حينها أنها «فتحت أُفُقًا جديدًا».

لم يتم الكشـفُ عن خصائص الصاروخ الجديد، لكن قائد الثـورة أوضح في كلمته الأخيرة أنه تم تصميمه وصناعته بشـكل خاص؛ بناءً على متطلبـات المرحلة الرابعة من التصعيـد، على المسـتوى التقني فيما يتعلَّـقُ بتجاوز الطبقـات الدفاعية للعدو (التي تشـترك فيها دول عربية مع القوات الأمريكية والأُورُوبية على امتداد المسـافة) وَأَيـضاً على مستوى المدى.

والمراقب لطبيعة مسـار تطور القدرات الصاروخية اليمني يـدرك أن هذا التوضيح يعني أن الصـاروخ يمتلـك فاعلية كبيرة جِـدًّا؛ لأَنَّ اليمن يمتلك خبرة استثنائية في صناعة وتطوير الأسلحة بناء على متطلبات المعارك، بما في ذلك تجاوز الدفاعات، ومرحلة العدوان السعوديّ الأمريكي على اليمن غنية بالشواهد على ذلك.

وهذا أَيـضاً ما أكّـده العديد من المراقبين والخبراء العسـكريين الذي أبـدوا اهتماماً كَبيراً بصاروخ «فلسـطين» بعد أن عرضت القوات المسـلحة مشـاهدَ مصوَّرةً لعملية إطلاقـه، حَيثُ لوحـظ أَن الصاروخ يعمل بالوقود الصُّلب ويمتلـكُ سُرعةً كبيرة، وتم إطلاقُه بزاويـة مائلة، وهـي مواصفاتٌ مميزةٌ بالنسبة لصاروخ طويل المدى.

ويمثـل إدخَـال منظومة «فلسـطين» البالسـتية في الخدمة تصعيدًا استراتيجيًّا هامًّا وصادمًا للعدو ورعاته؛ فهو من جهة يؤكّـد ثبوتَ فشل كُـلّ محاولات التخلص من الجبهة اليمنية المسـاندة لغزة أَو حتى فرض قيود وأطـر معينة على تأثيرها وعلى موقعها في الـصراع؛ وهو ما حرصت القوةُ الصاروخية على تكريسه من خلال تسمية الصاروخ.

ومن جهة أُخرى، فَـإنَّ هذا الصاروخَ بمواصفاتِه المتطورة سيفتح مسارًا جديدًا للعمليات اليمنية باتّجـاه الأراضي المحتلّة؛ فمن المؤكّـد أن دخول هذا الصاروخ جاء بعد تجارب ناجحة وإيجابية في ما يتعلق بتجاوز الدفاعات، وهذا من شأنه أن يقودَ إلى إشعال جبهة قصف أرضي مباشر ستحدث تأثيرات مزلزلة داخل كيان العدوّ الذي خيم عليه قلق كبير في مارس الماضي عندما وصل صاروخ يمني إلى أُمِّ الرشراش بنجاح.

زخمٌ كبيرٌ وبنكُ أهداف يتوسَّعُ باستمرار:

تدشينُ مسارِ العمليات اليمنية العراقية المشـتركة وإدخَـال منظومـة صواريخ فلسطين البالستية في الخدمة، جاء على وَقْعِ اسـتمرار التصعيد الكبير لعمليات المرحلة الرابعة من التصعيد ضد سفن الشركات التي تنتهك قرارَ حظر الوصول إلى موانئ فلسطين المحتلّة، حَيثُ أعلنت القواتُ المسلحة مساء الأربعاء عن اسـتهدافِ ثلاث سفن إحداها أمريكية في البحرَيـن الأحمر والعربي، وذلك ضمن 11 عملية تم تنفيذها خلال الأسبوع الماضي، وتضمنت استهدافَ حاملة الطائرات الأمريكية «آيزنهاور» التي كشف قائدُ الثورة في كلمته الأخيرة أنه تم اسـتهدافُها بسبعة صواريـخ مجنَّحة وأربع طائرات مسـيَّرة، وأعلن أنها ستبقى هدفًا للنيران اليمنية كلما سـنحت الفرصة؛ وهو ما يعني أنه سيكونُ عليها مغادرة البحر الأحمـر نهائيًّا لتجنُّب خطر الهجمات اليمنية؛ الأمر الذي يضاعفُ وَقْعَ الصفعة التأريخية الكبرى التي تلقتها أمريكا من خلال استهدافِ «آيزنهاور».

هذا الزخم الكبـير والمتصاعد للعمليات وما يوازيه من فتح مسـارات إسناد جديدة وإضافـة أهـداف نوعية، يؤكّـد نجاح القوات المسلحة في إحكام سيطرتها النارية والعملياتية على مـسرح عمليات تأريخي واسـتثنائي يمتد من البحر المتوسـط إلى المحيط الهندي، وبمعادلات تتجاوز الحدود البرية للإقليم أَيْـضاً؛ وهو ما يؤكّـد أَيْـضاً أن اليمن يقـوم بالفعل بإحـراق المراحل متقدمًا نحـو موقع قيادي اسـتراتيجي في الصراع المصـيريّ الذي قد بـدأ بالفعل بإحداث تحولات جيوسياسية تأريخية تبرز من خلالها العديدُ مـن ملامح نهاية عصرِ الوجـود الأمريكي الصهيونـي في المنطقة، ونهوض نظام جديد سـيؤثر على موازين القوى في العالم بأكمله.

بيانُ المسيرة:

- نبارك بدء العمليات المشتركة مع المقاومة العراقية وندعو لتصعيد هذا المسار الموجع للعدو
- على الصامتين والمتواطئين مراجعة مواقفهم وحساباتهم الخاطئة والالتحاق بصفوف الأحرار

تحت شعار «مع غزة.. تطويرُ القدرات وتصعيدُ العمليات»:

طوفان مليوني في ميدان السبعين بصنعاء للتأكيد على استمرار الموقف المساند لغزة

المسيرة : صنعاء:

جَـــدَّدَ الشـــعبُ اليمني الثائر، خُرُوجَه المليونيَّ الأسبوعي، الجمعةَ، بطوفانٍ بشري حاشـــدٍ تحت شعار «مع غزّة.. تطويرُ القدرات وتصعيدُ العمليات».

وفي المســـيرة المليونية التي اكتظَّ بها ميدانُ السبعين، جَـــدَّدَ أحرارُ الشـــعب اليمني التأكيدَ على مواصَلة الموقـــف ودعـــمِ مســـارِ التصعيد المتصاعد، معلِنـــين دعمَهن الكاملَ للصناعـــات العســـكرية وتطويـــر القدرات الصاروخية والجوية للقوات المســـلحة اليمنية؛ لتعزيز الخيارات الاســـتراتيجية لردع قـــوى الطغيان والشر العالمي حتى تحقيق النصر.

وتزيَّن ميدانُ الســـبعين بالأعلام اليمنيـــة والفلســـطينية واللافتات المعبِّرة عـــن الثبات على الموقف، فيما ردّدت الجماهيرُ المحتشِدةُ، الشعاراتِ المؤكِّـــدةَ على تصعيدِ كُـــلِّ أشكال الدعم والإســـناد والمناصرة للشعب الفلســـطيني المظلـــوم، ومواصلة التعبئـــة والنفير العام والاســـتعداد والجهوزية العاليـــة لمواجهة أعداء الأُمَّـــة الإسلامية.

وبمشاركة عددٍ من أحرار الجزيرة العربيـــة في نجد والحجـــاز، باركت الحشـــودُ اليمانيةُ المقدسية، تدشينَ القواتِ المســـلحة اليمنية مســـاراً جديدًا من مساراتِ التصعيد؛ بتنفيذ العمليات المشـــتركة مـــع المقاومة الإســـلامية في العراق وضرب أهدافٍ مهمة باتّجاه ميناء حيفا.

وفيمـــا نَدّدت الحشـــودُ باقتحام الصهاينة المعتدين باحات المســـجد الأقصى وتدنيسه، فقد طالبوا القواتِ المسلحةَ بالمزيد من العمليات الرادعة، حتـــى يتخلى العـــدوُّ الصهيونيُّ عن كِبْرِه وغروره وغطرسته.

وعـــلى صعيد متصـــل، صدر عن المسيرةِ المليونية بيان، جَـــدَّدَ فيه أحرارُ الشـــعب اليمنـــي التأكيدَ على ثباتِ الموقِفِ الداعِمِ والمُستمرِّ المسانِدِ للشـــعب الفلســـطيني واســـتمرار الفعاليـــات والحشـــد والتعبئـــة ومواجهـــة المؤامرات والضغوط التي يمارسُها العدوُّ الأمريكي والبريطاني ضد شعبنا عسكريًّا وأمنيًّا واقتصاديًّا وسياســـيًّا وإعلاميـــاً، موضحًا أن خروجَ الشعب اليمني اليوم في كُـــلّ الســـاحات والميادين وبهذه الحشود المليونية يؤكِّـــدُ مناهضتَه للعدوان الأمريكي الصهيوني المُســـتمرّ ضد أبناء الشعب الفلسطيني المظلوم.

ونوّه بيانُ أحرار الشـــعب اليمني إلى الاســـتعدادِ الكبيرِ لتقديم الدعم الكامل والمُســـتمرّ لجبهـــة المقاومة والجهاد في فلسطين وهم يخوضون معركةَ الأُمَّـــة، وكذلـــك في لبنان والعراق، مـــع الاعتـــزاز الكبير بما تقومُ به القواتُ المسلحة اليمنية من تصعيـــد للعمليات، وتطوير للقدرات والمنظومات.

ودعا البيـــانُ الأنظمـــةَ العربيةَ المتخاذِلة والصامتة وكذلك المتواطئة والمطبِّعة والمشـــاركة في جرائم العدوّ الصهيوني بأية صورة من الصور، إلى مراجَعةِ مواقفهم ومغادَرة هذا المربع المخزي والتحَرُّك الجـــاد فيما يدعمُ الحقَّ الفلســـطيني والنصرة العملية للقضية الفلسطينية العادلة وقطع العلاقات مع العدوّ، والاستفادة من الدروس والعِبَر للنكسة المخزية في عام ١٩٦٧م، مجدّدًا الدعـــوةَ للمقاطعة الشـــاملة للبضائـــع الأمريكيـــة والإسرائيلية والشركات الداعمة لهم؛ باعتبَار المقاطعة سلاحًا فَعَّالًا ومؤثِّرًا ضد العدوّ وفي متناول الجميع.

وحذَّرَ البيانُ أدواتِ العدوّ الإقليمية والمحلية من التمـــادي في خطواتهم العدوانية ضد اليمن والشعب اليمني واقتصـــاده.. مؤكِّـــداً أن الشـــعبَ اليمنيَّ لن يقفَ مكتوفَ الأيدي أمام جرائمهم ومؤامراتهم.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

مدير التحرير:
أحمد داوود

سكرتير التحرير:
نوح جلاس

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام:775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

أبناءُ صعدة يواصلون خروجَهم الحاشد في 12 ساحة دعماً وإسناداً للشعب الفلسطيني

المسيرة : صعدة:

حذَّر أحرارُ محافظة صعدة، أدواتِ العدوّ الإقليمية والمحلية من التمادي في خطواتهم التصعيدية ضد الشعب اليمني.

ومن 21 مسيرة حاشدة توزعت على ساحات «المولد النبوي الشريف بمركز المحافظة وساحة الشهيد القائد بخولان عامر، ومديريات غمر وقطابر وآل سالم ومنبه وشداء وكتاف والحشوة، وساحتي عرو وجمعة بني بحر، والعين والقهرة في الظاهر، وشعار والحجلة وبني صياح في رازح، وربوع الحدود ومدينة جاوي وبني عباد في مجز، وفي ذويب بحيدان وفي حنبة وآل ثابت بمديرية قطابر» تحت شعار «مع غزة تطوير القدرات وتصعيد العمليات»، أكّدوا أنهم لن يقفوا مكتوفي الأيدي أمام جرائم العدوان الأمريكي البريطاني الصهيوني ومؤامراتهم في فلسطين واليمن.

وعبَّر أهالي صعدة عن استنكارهم الشديد للتصعيد الإجرامي والحصار الظالم والآثم الذي يفرضه العدوّ الصهيوني على قطاع غزة، بدعم وضوء أخضر أمريكي بريطاني، مؤكّدين استمرارَهم في مساندة الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة.

ونددَ بيانُ مسيرات صعدة، بتدنيس الكيان الصهيوني لحرمة المسجد الأقصى والإساءَات البذيئة للرسول الأكرم والتي تعد إساءة للمقدسات الإسلامية ولكل المسلمين.

وأعلن الدعمَ الكامل والمُستمرّ لجبهة الجهاد والمقاومة في فلسطين ولجبهات محور المقاومة في لبنان والعراق، داعياً الأنظمة المتخاذلة والمتواطئة والمطبِّعة إلى مراجعة موقفهم والخروج من مربع الخزي والعار ومساندة الشعب والمقاومة الفلسطينية.

وجدَّدَ البيانُ الدعوةَ للشعب اليمني والأمّة العربية والإسلامية بشأن المقاطعة الشاملة للمنتجات الأمريكيةِ والإسرائيلية والشركات الداعمة لهم؛ باعتبَار المقاطعة سلاحاً فاعلاً ومؤثراً ضد العدوّ وفي متناول الجميع.

أحرارُ المحويت من 25 ساحة يؤكّدون جاهزيتَهم لكل الخيارات

المسيرة : المحويت:

أكّد أبناء محافظة المحويت، ثباتَهم على الموقف اليمني الإيماني والإنساني في نصرة الشعب الفلسطيني المظلوم، إزاء ما يتعرض له من مجازر وإبادة جماعية مروعة من قبل الكيان الصهيوني المدعوم أمريكياً وأُورُوبياً، وسط تواطؤ دولي وعربي مخزٍ.

جاء ذلك في المسيرات الجماهيرية الحاشدة توزعت على 25 ساحة في «مدينة المحويت وشبام كوكبان «بالجامع الكبير وسوق بادية» والطويلة والرجم بـ«ساحة الرسول الأعظم» والخبت «المرواح ومنطقة الظاهر» وبني سعد بـ«مركز المديرية» وملحان «بني الحجاج والروضة» والشجاف وجبل المحويت «العرقوب وسوق الأحد، والأحجول» وحفاش بـ«مركز المديرية الصفقين والملاحنة».

وأعلن المشاركون، الاستنفار والتعبئة والتحشيد لدعم ونصرة غزة والأقصى الشريف، والاستعداد والجهوزية والنفير العام لخوض معركة «الفتح الموعود والجهاد المقدس»، مشيدين بتضحيات المقاومة الفلسطينية واستبسالها في الدفاع عن الأرض والعرض والسيادة وتلقين كيان العدوّ الدروس القاسية في الفداء والتضحية.

وقالوا: إن «القضية الفلسطينية هي قضية الأُمَّة المركزية والأولى»، موضحين أن عملية (طوفان الأقصى) لن تكون كما قبلها؛ باعتبَارها نقطة تحول في مسار المقاومة الفلسطينية وستقلب الموازين على مختلف الأصعدة.

وشدّدوا على ضرورة الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني في مواجهة آلة الحرب الصهيونية ودعم الشعب الفلسطيني بالمال والرجال والسلاح لنصر الأقصى، مبينين أن الدماء التي تسيل في سبيل فلسطين هي الأغلى؛ لأنَّها تنير درب المقاومة لتحرير كامل التراب الفلسطيني.

وثمنوا موقف قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، والمجلس السياسي الأعلى في مساندة الشعب الفلسطيني وحركات المقاومة الباسلة، وكذا عمليات القوات المسلحة في استهداف عمق العدوّ الصهيوني والسفن المعادية للجمهورية اليمنية.

البيضاءُ تؤكّدُ جهوزيتَها العاليةَ لخوض كُلّ الخيارات الرادعة ضد العدوّ الصهيوني

المسيرة : البيضاء:

نظَّم الآلاف من أبناء محافظة البيضاء، الجمعة، العديدَ من المسيرات والوقفات الاحتجاجية، كان أبرزها ساحة السوق بالبيضاء، والشارع العام بالسُّوَادية، وشارع الأمل برداع، ومراكز المديريات؛ تضامناً مع الشعب الفلسطيني، وتنديداً بمجازر العدوّ الصهيوني في قطاع غزة.

ورفع المشاركون في المسيرات والوقفات، العَلَمَين الفلسطيني واليمني، مردّدين هتافات وشعارات نددت بجرائم الاحتلال الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني في غزة والأراضي المحتلّة، مؤكّدين استمرارهم في نصرة ودعم غزة والمقاومة الباسلة حتى تحرير كامل الأراضي الفلسطينية.

ودعوا القواتِ المسلحة اليمنية إلى الاستمرار في استهداف مواقع وموانئ وسفن العدوّ الصهيوني وكذا السفن الأمريكية والبريطانية أو المتجهة إلى الموانئ الفلسطينية المحتلّة، حتى إيقاف العدوان ورفع الحصار والسماح بدخول الغذاء والدواء لسكان غزة.

وأعلنوا جهوزيتهم للمشاركة في معركة الجهاد المقدَّس ومواجهة العدوان الأمريكي البريطاني على اليمن وتقديم التضحيات في سبيل الانتصار للأقصى وغزة ودعم المقاومة الباسلة.

وأشادوا، بالقرارات التي يتخذها قائد الثورة السيد عبد الملك بدرالدين الحوثي، في إطار مشاركة اليمن في معركة «الفتح الموعود والجهاد المقدس» نصرة لفلسطين، داعين للاستمرار في التحشيد والتعبئة لمواجهة العدوان على اليمن، حاثّين الأنظمة العربية، اتِّخاذ مواقفَ مشرِّفة؛ دعماً وإسناداً للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة.

تعز المطلة على «باب المندب» تحتضنُ 6 ساحات حاشدة وتؤكّد الجاهزيةَ لخوض معركة البحر

المسيرة : تعز:

أعلن أحرار محافظة تعز المطلة على باب المندب، الجمعة، نفيرهم العام واستعدادهم العالي والكبير لخوض كُلّ التحديات في معركة «الفتح الموعود والجهاد المقدّس»، ضد العدوّ الصهيوني الغاصب.

وفي المسيرات التي خرجت، تحت شعار «مع غزة.. تطوير القدرات وتصعيد العمليات»، بساحات الرسول الأعظم بالجند، وسقم والعُرف والمدينة السكنية بمقبنة، والدمنة، وشارع الـ 40 بالهشمة، ردّد أحرار تعز الهُتافات المؤكّدة على جاهزيتهم لمباشرة كُلّ الخيارات الرادعة التي يوجه بها قائد الثورة في سياق الموقف اليمني المتصاعد المناصر لفلسطين.

وحذّروا من المؤامرات الأمريكية البريطانية المحاكة ضد اليمن، مؤكّدين أن استهدافَ الشعب اليمني لن يثنيه عن مواقفه المساندة لفلسطين، بل سيعزز الإرادَة والاندفاع للتنكيل برعاة الصهيونية والإجرام.

وصدر عن المسيرات بيان، أدان التصعيد الخطير للجرائم الأمريكية والصهيونية المتواصلة منذ ثمانية أشهر ضد الشعب الفلسطيني المظلوم واقتراف أبشع الجرائم والمجازر بحق المتضورين جوعاً ممن شردتهم آلة القتل والدمار الأمريكية الصهيونية في قطاع غزة.

وأكّد الدعمَ الكامل والمُستمرّ لجبهة المقاومة والجهاد في فلسطين في خوض معركة الأُمَّة، وكذلك في لبنان والعراق، والاعتزاز الكبير بما تقوم به قواتنا المسلحة الباسلة من تصعيد للعمليات وتطوير للقدرات.

ودعا البيان الأنظمةَ العربية المتخاذلة والصامتة وكذلك المتواطئة والمطبعة والمشاركة في جرائم العدوّ الصهيوني بأية صورة من الصور إلى مراجعة مواقفهم ومغادرة هذا المربع المخزي، والتحَرّك الجاد فيما يدعم الحق الفلسطيني والنصرة العملية للقضية الفلسطينية العادلة.

قبائل الجوف من 13 ساحة تعلن النفير العام لمواجهة الإجرام الصهيوني الأمريكي الغربي

المسيرة : الجوف:

توافد عشراتُ الآلاف من أبنـاء ووجهاء محافظة الجوف، الجمعة، إلى 13 ساحة في مسيرات حاشدة؛ تضامناً مع.

وفي المسيرات التي أقيمت بساحات الحزم وَالمتون وَالمطمة والزاهر والمراشي وَرجوزة وَالعنان وَالحميدات وَالواغرة وَالمصلوب وَغيرها من الساحات، ردّد المشاركون الهتافات المنددّة باستمرار جرائم الصهاينة على غزة والمؤيدة للمقاومة الفلسطينية، أكّد أحرار الجوف أن جرائمَ العدوان الأمريكي البريطاني على البلد لن تثني اليمنيين عن موقفهم الأخلاقي المساند لغزة.

وباركوا العملية المشتركة للقوات المسلحة اليمنية والمقاومة العراقية التي استهدفت ميناء حيفا، مؤكّدين أهميّة توسيع دائرة العمليات المشتركة لدحر الكيان الصهيوني والعدوّ الأمريكي البريطاني.

ودعوا الأنظمة العربية للمشاركة مع القوات المسلحة اليمنية ومحور المقاومة في تنفيذ العمليات العسكرية ضد الصهاينة وأعداء الإنسانية الذين يرتكبون أبشع الجرائم في غزة.

وباركوا التطور الذي تشهدُه الصناعاتُ العسكرية والتي كان آخرها صاروخ «فلسطين» الذي أعلن عنه قائد الثورة السيد عبدالملك الحوثي، مؤكّدين جهوزيتهم لخوض المعركة جنباً إلى جنب مع الأشقاء في فلسطين.

وجدَّدوا تأييدهم المطلق للقيادة الثورية والقوات المسلحة في نصرة الأقصى والانتصار للشهداء من النساء والأطفال، معلنين النفير في مواجهة قوى الغزو والاحتلال ودول الاستكبار العالمي التي ترتكب أبشع الجرائم بحق الإنسانية في فلسطين واليمن وآخرها استهداف الأعيان المدنية في صنعاء والحديدة وتعز.

أحرارُ ريمة يخرجون في 22 ساحة ويعلنون النفيرَ لتنفيذ خيارات قائد الثورة

المسيرة : ريمة:

رحّب أبناء ريمة، بالقرارات التي يتخذها قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، في إطار مشاركة اليمن بمعركة (طوفان الأقصى) حتى إيقاف العدوان الصهيوني الإجرامي ورفع الحصار عن سكان قطاع غزة.

ومن الـ22 مسيرة ووقفة شهدتها ريمة، الجمعة، تحت شعار «مع غزة.. تطوير القدرات وتصعيد العمليات»، توزعت على ساحات مديريات «بلاد الطعام، الجبين، كسمة، مزهر، السلفية، الجعفرية»، وذلك نصرة للشعب الفلسطيني المظلوم، بحضور قيادة السلطة المحلية والتنفيذية في المحافظة والمديريات، أدانوا المجازرَ الوحشية وحرب الإبادة التي يمارسها كيان العدوّ الصهيوني بحق أهالي غزة.

واستهجن أحرار ريمة، تدنيسَ العدوّ الصهيوني المجرم، لحرمة المسجد الأقصى الشريف، في انتهاك مقيت للمقدسات الإسلامية، مؤكّدين على ثبات موقفهم في دعم ومناصرة الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة، ومواصلة تنظيم الفعاليات والحشد والتعبئة لمواجهة المؤامرات والضغوط التي يمارسها العدوّ الأمريكي والبريطاني ضد اليمن عسكريًّا وأمنيًّا واقتصاديًّا وسياسيًّا وإعلامياً.

وحذّروا أدوات العدوّ الإقليمية والمحلية من التمادي في خطواتهم العدوانية ضد اليمن، مبينين أن الشعب اليمني لن يقف مكتوف الأيدي أمام جرائمهم ومؤامراتهم، داعين الشعوب العربية والإسلامية وأحرار العالم إلى استمرار المقاطعة الشاملة للمنتجات والبضائع الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة للعدو؛ باعتبَار المقاطعة سلاحاً فعالاً ومؤثراً ضد العدوّ وفي متناول الجميع.

حرّاس البحر الأحمر من 25 ساحة حاشدة يؤكّدون جاهزيتهم لمواجهة المؤامرات

المسيرة : الحديدة:

جدَّدَ حراس البحر الأحمر، في السهل التهامي، استنفارهم الحاشد والكبير على امتداد مديريات محافظة الحديدة، في 25 مسيرة حاشدة خرجت تحت حر الشمس.

وفي المسيرات الـ25، جدَّد حراس البحر الأحمر إعلان النفير لمواجهة التحديات والمؤامرات الصهيوأمريكية الغربية، مهيبين برفع الجاهزية القتالية والعسكرية، مجددين التفويض لقائد الثورة لخوض كُـلّ الخيارات الرادعة للعدو الصهيوني بما يتواءم مع متطلبات وقف إجرامه.

وردّد المشاركون في المسيرات هتافات الصمود والثبات في مواجهة قوى الهيمنة والاستكبار العالمي، مجددين تأييدهم لعمليات القوات المسلحة اليمنية ضد أهداف العدوّ الصهيوني والأمريكي، والمضي في خيار التحشيد؛ استعداداً لخوض معركة «الفتح الموعود والجهاد المقدَّس»، والتصدي للتصعيد الأمريكي البريطاني.

ووجّهت حشودُ حارس البحر الأحمر، رسالة للعالم، بالجهوزية واستمرار النفير؛ استعداداً للمشاركة إلى جانب القوات المسلحة في حماية الوطن، والتأهب لمواجهة قوى العدوان الأمريكي البريطاني في البحرين الأحمر والعربي.

وصدر عن المسيرات الـ25 بيان مشترك، أكّد الدعمَ الكاملَ لجبهة المقاومة والجهاد في فلسطين ولبنان والعراق، معبراً عن الاعتزاز بما تقوم به القوات المسلحة الباسلة من تصعيد للعمليات وتطوير للقدرات، مباركاً العمليات المشتركة بين القوات المسلحة اليمنية وبين المقاومة الإسلامية العراقية.

ودعا الأنظمة العربية المتخاذلة إلى مراجعة مواقفهم والتحَرّك الجاد فيما يدعم الحق الفلسطيني والنصرة العملية للقضية الفلسطينية، وقطع العلاقات مع العدوّ.

وأكّد الثبات على الموقف الداعم للشعب الفلسطيني والاستمرار في الفعاليات والحشد والتعبئة ومواصلة المسيرات ومواجهة الضغوط التي يمارسها الأمريكي والبريطاني ضد شعبنا.

وجدَّدَ البيانُ الدعوة لمقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة للعدو، محذراً أدوات العدوّ الإقليمية من التمادي في العدوان على اليمن واقتصاده؛ لأَنَّ اليمنيين لن يقفوا مكتوفي الأيدي أمام عدوانهم.

لحج: خروج حاشد متجدد في مسيرة «مع غزة.. تطوير القدرات وتصعيد العمليات»

المسيرة : لحج:

جدَّدَ أحرارُ لحج، الجمعة، خروجَهم الحاشد؛ تضامناً مع الشعب الفلسطيني، وإسناداً لمقاومته الباسلة في مواجهة العدوّ الصهيوني المجرم، في مسيرة حاشدة.

وفي المسيرة التي أقيمت في ساحة خط كرش جوار الجمارك، أكّد أحرار لحج أن الشعب اليمني، عصيٌّ على الانكسار وأنه ماض في موقفه لنصرة الشعب الفلسطيني والدفاع عن السيادة اليمنية.

وحيَّوا العمليات البطولية للمجاهدين في فلسطين ولبنان والعراق، وكذلك عمليات القوات المسلحة اليمنية النوعية في مرحلتها الرابعة والتي وصلت إلى البحر المتوسط شمالاً والمحيط الهندي جنوباً، مجددين التأكيد على استمرار التعبئة العامة والمسيرات والأنشطة المتنوعة والرفد لمعسكرات التدريب والتأهيل.

ولفت أحرار لحج إلى أن العدوّ وأبواقه سيفشلون في استهداف الجبهة الداخلية كما فشلوا سابقًا.

ودعوا الأنظمة العربية المتخاذلة والصامتة وكذلك المتواطئة والمطبعة والمشاركة في جرائم العدوّ الصهيوني بأية صورة من الصور، إلى مراجعة مواقفهم ومغادرة هذا المربع المخزي، والتحَرّك الجاد فيما يدعم الحق الفلسطيني والنصرة العملية للقضية الفلسطينية العادلة وقطع العلاقات مع العدوّ، والاستفادة من الدروس والعبر للنكسة المخزية في عام ١٩٦٧م.

وأكّدوا الثباتَ على الموقف الداعم والمُستمرّ المساند للشعب الفلسطيني واستمرار الفعاليات والحشد والتعبئة ومواجهة المؤامرات والضغوط التي يمارسها العدوّ الأمريكي والبريطاني ضد شعبنا.

وجدَّدوا الدعوة للمقاطعة الشاملة للبضائع الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لهم؛ باعتبَار المقاطعة سلاحاً فعالاً ومؤثراً ضد العدوّ وفي متناول الجميع.

مسيراتٌ جماهيرية في حجّة تدعو لتصعيد العمليات المشتركة ضد الكيان الصهيوني

المسيرة : حجّة:

أعلن أبناءُ محافظة حجّة، الجمعة، النفيرَ المسلحَ في مواجهة قوى الغزو والاحتلال ودول الاستكبار العالمي التي ترتكب أبشع الجرائم بحق الإنسانية في فلسطين واليمن، والتي كان آخرها استهداف الأعيان المدنية في صنعاء والحديدة وتعز.

الاحتشاد الجماهيري الكبير شهدته ساحات حورة بالمدينة وعبس والمحابشة ومستبأ ومراكز المديريات؛ تضامناً مع الشعب الفلسطيني.

واستنكر المشاركون مجازرَ العدوّ الصهيوني بحق الأطفال والنساء في غزة والعدوان الأمريكي البريطاني على اليمن، داعين الأنظمة العربية للمشاركة مع القوات المسلحة اليمنية ومحور المقاومة في تنفيذ العمليات العسكرية المشتركة ضد الصهاينة وأعداء الإنسانية الذين يرتكبون أبشع الجرائم في غزة.

وأكّدوا دعم أبناء حجّة الكامل والمُستمرّ لجبهة المقاومة والجهاد في فلسطين في خوض معركة الأُمَّـة وكذلك في لبنان والعراق، والاعتزاز الكبير بما تقوم به قواتنا المسلحة الباسلة من تصعيد للعمليات وتطوير للقدرات.

ودعوا الأنظمةَ العربيةَ المتخاذلة والصامتة وكذلك المتواطئة والمطبِّعة والمشاركة في جرائم العدوّ الصهيوني بأية صورة من الصور إلى مراجعة مواقفهم ومغادرة هذا المربع المخزي والتحَرّك الجاد فيما يدعم الحق الفلسطيني والنصرة العملية للقضية الفلسطينية العادلة.

28 مسيرةً بمحافظة عمران تؤكّدُ الاستمرارَ في مناصَرة غزة ومقابلة التصعيد بالتصعيد

المسيرة : عمران

احتشـــد مئات الآلاف من أبناء محافظـــة عمران، الجمعة، في 28 مسيرة؛ تضامناً مع المقاومة الفلسطينية.

وفي المسيرات التي أقيمت بســـاحات الشهيد الصماد بالمدينة وخَمِر وَبني صريـــم وَالقَفلة، وصوير وَخارف وحوث وَالعَشـــة وَالجبل وظُليمة وَثلا وَالسُّودة والمدان وَمرهبة وغيرها من الساحات المركزية، رفع المشاركون اللافتـــات المنددة باســـتمرار جرائـــم الصهاينة في غزة والمؤيدة للمقاومة الفلسطينية.

وأعلنوا دعمهـــم الكامل والمُســـتمرّ لجبهة الجهاد والمقاومة في فلسطين ولجبهات محور المقاومة في لبنان والعراق.

ودعوا الأنظمـــة المتخاذلة والمتواطئـــة والمطبعة إلى مراجعة موقفهـــم والخروج من مربـــع الخزي والعار ومساندة الشعب والمقاومة الفلسطينية.

وجـــدَّدوا الدعـــوة للمقاطعة الشـــاملة للمنتجات الأمريكيةِ والإسرائيلية والشركات الداعمة لهم؛ باعتبَار المقاطعة ســـلاحاً فاعلاً ومؤثراً ضـــد العدوّ وفي متناول الجميع.

22 مسيرة في محافظة إب تباركُ العملية المشتركة وتتوعَّـدُ العدوَّ وأدواته بردٍّ مزلزل

المسيرة : إب

شـــهدت محافظة إب الجمعة، مســـيراتٍ كبرى، في 22 ساحة؛ استمراراً لمساندة الشعب الفلسطيني.

وأشاد المشـــاركون بالقرارات التي اتخذها قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، في إطار مشاركة اليمن بمعركة (طوفان الأقصى) حتى إيقـــاف العدوان ورفع الحصار على قطاع غزة، ومباركين العمليات المشتركة مع المقاومة العراقية.

وأدانـــوا الجرائـــم المرتكَبة بحق الشـــعب الفلســـطيني في قطاع غزة والضفـــة الغربية والقدس، وكل فلســـطين المحتلّة، مؤكّـــدين جهوزيتهم القصوى واستنفارهم العام لخوض المواجهة المبـــاشرة ضد كيان العـــدوّ والدول المساندة له، محذرين العدوّ الصهيوني وأدواته العربيـــة والمحلية من أي تصعيـــد في الجبهات اليمنية خدمة لأجندة الكيان ومحاولة لتخفيف آثار الموقف اليمني المساند، متوعدين برد مزلزل على مختلف المستويات العسكرية والاقتصادية.

وجدَّدَوا دعواتهم الصادقة للأنظمة العربية المجاورة لفلســـطين المحتلّـــة إلى سرعة فتح أراضيها وحدودهـــا لعبور المجاهدين اليمنيين، نحو غزة والأقصى، مشـــيرين إلى أن الشـــعوب والجيوش العربية اليوم تتحمل مســـؤولية ما يحدث لإخواننا وأهلنا في القطاع، وعليها تحريك جيوشها واســـتخدام أســـلحتها لجهاد العدوّ المشترك للأُمَّـــة.

وأكّـــدوا استمرار موقف الشـــعب اليمني الثابت والمبدئي في مناصرة الشعب الفلسطيني وإســـناد قضيته العادلة ومقاومته الباســـلة، ومواصلة تنظيم الفعاليات والحشـــد والتعبئة لمواجهـــة المؤامرات والضغوط التي يمارســـها العدوّ الأمريكي والبريطاني ضد اليمن.

قبائل مأرب تحتشدُ في 7 ساحات تحت شعار «مع غزة.. تطوير القدرات وتصعيد العمليات»

المسيرة : مأرب

احتشـــد الآلافُ مـــن أبنـــاء محافظـــة مـــأرب، الجمعـــة، في مســـيرات حاشـــدة، تضامناً مع المقاومـــة الفلســـطينية وتحت شعار «مع غزة.. تطوير القدرات وتصعيد العمليات».

وفي المســـيرات التـــي أقيمـــت بســـاحات الجوبـــة وصرواح ومجزر وحريب القراميش وبدبدة والعمود بماهلية وقانية، استنكر المشاركون اســـتمرار جرائم العدوّ الصهيونـــي في غـــزة والأراضي الفلسطينية المحتلّة.

وأدانـــوا التصعيـــد الخطـــير للجرائـــم الأمريكيـــة الصهيونية المتواصلة منذ ثمانية أشـــهر ضد الشـــعب الفلســـطيني المظلـــوم واقـــتراف الجرائم النكراء والمجازر الكـــبرى بحق المتضوريـــن جوعاً ممن شردتهم آلـــة القتل والدمار الأمريكية الصهيونية في قطاع غزة.

وأكّـــد أحرار مأرب الدعم الكامل والمُستمرّ لجبهة المقاومة والجهاد في فلسطين وهم يخوضون معركة الأُمَّـــة، وكذا في لبنان والعراق، مع الاعتزاز بتصعيد القوات المســـلحة اليمنيـــة لعملياتهـــا، وتطويـــر القدرات والمنظومات العسكرية.

وجـــدَّدوا التأكيـــد عـــلى ثبات الموقف الداعم والمســـاند للشعب الفلسطيني، واستمرار الفعاليات والحشـــد والتعبئـــة ومواجهة المؤامرات والضغوط التي يمارسها العدوّ الأمريكـــي والبريطاني ضد شعبنا عسكريًّا وأمنيًّا واقتصاديًّا وسياسيًّا وإعلامياً.

أحرارُ الضالع من 4 مسيرات حاشدة يعلنون النفيرَ لدعم خيارات الردع ضد العدوّ الصهيوني المجرم

المسيرة : الضالع

تأكيـــداً على حضـــور القضية الفلســـطينية في وجدان الشـــعب اليمني جنوباً وشـــمالاً على كافة المناطق والمحافظـــات الحرة، جدّد أحرار محافظة الضالع، الجمعة، خروجَهم الحاشـــد في 4 مسيرات كُـــبرى؛ تضامنـــاً مع الشـــعب الفلســـطيني، وتأكيـــداً على ثبات الموقف اليمني المناصر لغزة.

وفي المســـيرات التـــي أقيمت في شارع عامر بمديرية دمت وسوق قرين الفهد بمديرية قعطبة ومدينة جُبَنْ وسوق الطاحون في الحُشاء، جدّد أحرار الضالـــع إعلانَ النفير العام لـــردع الغطرســـة والإجرام الصهيوني، وتصعيد الموقف اليمني الرادع للكيان المجرم.

وأهابوا بكل أحـــرار المحافظة للالتحـــاق بمعســـكرات التدريب ورفع الجاهزيـــة القتالية لخوض كُـــلّ مســـارات معركة «الفتح الموعود والجهاد المقدس» إســـنادًا لعملية (طوفان الأقصى) البطولية.

وأكّـــد أحرارُ الضالع الثباتَ على الموقف الداعم والمُســـتمرّ المساند للشـــعب الفلســـطيني واستمرار الفعاليـــات والحشـــد والتعبئـــة ومواجهـــة المؤامـــرات والضغوط التي يمارســـها العـــدوّ الأمريكي والبريطاني ضد شـــعبنا عسكريًّا وأمنيًّا واقتصاديًّا وسياســـيًّا وإعلامياً.

وجـــدّدوا الدعـــوة للمقاطعة الشـــاملة للبضائـــع الأمريكيـــة والإسرائيلية والـــشركات الداعمة لهـــم؛ باعتبَار المقاطعة ســـلاحاً فعالاً ومؤثراً ضد العدوّ وفي متناول الجميع.

وحـــذَّرُوا أدوات العدوّ الإقليمية والمحلية من التمادي في خطواتهم العدوانيـــة ضد اليمن والشـــعب اليمني واقتصاده.. مؤكّـــدين أن الشـــعب اليمني لن يقف مكتوف الأيدي أمام جرائمهم ومؤامراتهم.

مبادرةُ تعز.. منطقُ العقل والحكمة في وضع الأمر في محله اللائق ومكانه المناسب

ق. حسين بن محمد المهدي

إن تقديـــر الأشـــياء ووضعها في محلهـــا اللائق ومكانها المناســـب مقيس بمنطق العقل والحكمة، يدل على الـــذكاء والدهاء والفطنة؛ فحســـن تدبير وتقويم الأعمال على وجه صحيح حكمة ترجع إليه الرئاسة، وتبنى عليه السياسة، وتنتظم به الأحوال.

وممـــا لا ريب فيه أنه لا حـــارس مثل العدل، ولا ســـيف مثل الحق، ولا عون مثـــل الصبر، ولا ناصح مثل العقل، فالإعلان الذي يلوح عليه مسحة إنسانية إســـلامية جديدة تبشر الإخوة في تعز بحل معضلة تؤدي إلى هطول بوادر الرحمة والبركة واليمن والســـعادة والخير والفلاح والسعادة على أرضها.

إن إعلان القائم بأعمال محافظ محافظة تعز أحمد المساوى، عن مبادرة إنسانية من جهة واحدة وجه بها قائد المسيرة القرآنية الســـيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي -حفظه الله- والرئيس مهدي المشاط، تهدف إلى تخفيف معاناة المدنيين في محافظة تعز بفتح الطريق الرئيسي الحوبان.. وطريق الســـتين الخمسين.. في عشر ذي الحجّـــة التي يتضاعف فيها عمل البر ليؤكّـــد صدق توجّـــه القيادة ومحبتها لأبناء تعز.

إن تنقل الناس في طرق آمنة تؤنســـهم الراحة حينما يدركون استعادتهم إلى ما يقربهم من أهلهم وإخوتهم.

إن هذه المبادرة توضح إدراك القيادة وشعورها بمعاناة الناس، وهي تحمل في طياتها صـــورة جميلة للمحبة والعطف وتطمئن الناس وتنبئهم بأنه لا قلق ولا يأس من اســـتعادة اليمن لأُخوتها ونشاطها، إنها الحكمةُ اليمانية والتراحم الإيمَـاني.

إن المظهر الرائع الأخَّاذ الذي تسلكه القيادة لا مِنَّة فيه على أحد بقدر مَـا هو عمل إنساني إسلامي يدل على صدق القيادة وحسن توجّـــهها ومحبتها لتواصل الناس، وتخفيـــف المعاناة عنهم، ويبشر بأن يمن الإيمَـــان والحكمة يستعد للجلوس على عرش الأخوة والمحبة والمودة والإخاء تحت لواء القرآن نصرة للإســـلام كما هو شأنهم.

إن محاربة اليأس والتشاؤم يســـمو بالإنسان إلى أوج العزة، والثقة والاعتـــداد بالنفس ورجوعها إلى الخـــير ومحبتها لأبناء عمومتها وإخوتها في الدين، وهـــو دأب المؤمنين الصادقين كما حكى الله ذلك عن نبيه إبراهيم (وَمَـــنْ يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلاَّ الضَّالُّونَ).

إن محافظة تعز تعتبر قلب اليمن النابض، وهي المحافظة التي تعول عليها المســـيرة القرآنية وقائدها في الجمع بين أمور الدين والدنيا، والسعي إلى توحيد الصفوف المتنافرة، وحمل راية القرآن التي جاء بها إلى اليمن الإمام علي -عليه الســـلام- ومعاذ بن جبل -رضي الله عنه- مؤسّس جامع الجند، فالحياة محتاجة إلى تعاونكم.

إن الحياة بحاجة إلى تفاعل كُمَلْ الرجال مع هذه المبادرة الإنســـانية والســـعي في إصلاح ذات البين، والتعاون على البر والتقوى، فأنتم يا أحفاد الأنصار أحق الناس بمد يد التعاون بغية نفع الناس وإدخَال السرور عليهم (فأحب الناس إلى الله أنفعهم للناس، وأحب الأعمال إلى الله سرور تدخله على مسلم).

إن الحيـــاة تشرق وكأنها لحظة، ويكفي الإنســـان وهو يرى الناس في بداية حياتهم في يوم جديد، وفي يوم عمل ليبتسم في وجه أخيه وفي وجه الحياة (تبسمك في وجه أخيك صدقة) (لا تحقرن من المعروف شيئاً ولو أن تلقى أخاك بوجه طلق).

إن جاذبية الإنسان وقدرته على تأليف الناس حكمة هي لكم يا أبناء محافظة تعز فلا تفقدوها.

فالدهر ذو غير متقلبة أحواله..

رأيـــتُ الدهـــرَ في فلـــكٍ يـــدورُ
فـــلا يحزنْـــك مـــا فعَـــلَ الدهـــورُ
وإن تبـــع الـــسرور الحـــزن يومـــاً
فـــلا حـــزنٌ يـــدومُ ولا سرورُ

انظـــروا إلى أحوال إخواننا في فلســـطين وغـــزة والصهيونية اليهودية تسومهم ســـوء العذاب، فضعوا أيديكم في أيادي أنصار الله والكل أنصار الله، يذهب الجميع لقتال العدوّ المشـــترك الذي أمرنا الله بقتاله اليهود فهم المستفيد الوحيد من اختلاف اليمنيين واحترابهـــم وتقاطعهم؛ فكلنا أسرة واحـــدة، ويد واحدة، وأمة واحدة، وأبناء شـــعب واحد، وملة واحدة، وقائد المسيرة القرآنية وأنصار الله يرحبون بكـــم، وليعيد الجميع تاريخ اليمن الميمون في نـــصرة دين الله ونصرة رســـوله وكتابـــه وشريعته وتحرير الأقصى وإنقاذ إخواننا في فلسطين الجريحة؛ فالجهاد ذروة سنام الدين (وَلَيَنْـــصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ) العزة لله ولرسوله وللمؤمنين والخزي والهزيمة للكافرين والمنافقين، ولا نامت أعين الجبناء.

مُلُـوكُ العزم

رفيق زرعان

هؤلاءِ القومُ عُشَّـــاق الشـــهادةْ
ورجالُ القدس حُرَّاسُ الســـيادةْ
وأُبـــاةُ الضيـــم في عـــصرِ الخنا
وملـــوكُ العـــزم مـــلاكُ الإرادَةْ
لـــم يكلـــوا أو يلينـــوا ســـاعدًا
لم يغيبـــوا عن نـــداءاتِ القيادةْ
كالجبال الشـــم من فـــوق الثراء
وســـحابٍ زاد في العليـــاء ريادةْ
عانقوا الأمجادَ شـــادوا مجدَهم
بخطى الأنصـــار؛ إذ نالوا القلادةْ
بلســـموا في القدس جُرحًا غائرًا
وغـــدَوا للجـــرح طِبًّـــا وضِمادةْ
حملـــوا القـــرآنَ روحًـــا ومضَوا
فأقامـــوا الحـــقَّ نهجًـــا وقيادةْ
بأسُـــهم في الحربِ موتٌ خالصٌ
كلظـــى النـــيرانِ يـــزدادُ اتِّقادُهْ
فيـــه يَفنَى كُـــلُّ باغٍ مفســـدٍ
ويبـــادُ بنارِهـــم أعتى فســـادِهْ
إنهـــم وَاللـــهِ أجـــلى آيـــةٍ
في كتـــابِ الكون لم تـــأتِ زيادةْ
بـــرز الأنصـــارُ عشـــاقُ الهدى
عاضدوا الأقصى وأبلوا في جهادِهْ
عقـــدوا في حربهـــم مؤتمـــرًا
دحـــرَ الأعداءَ من قبـــل انعقادِهْ
لـــم يُقيمـــوا قِمَّـــةً مشـــؤومةً
أيَّـــدت جهـــرًا مســـاراتِ الإبادةْ
بل مضوا جندًا حســـينيو الولاء
نهجُهم في الحرب «إن القتلَ عادةْ»
انظـــروا للبغـــي يهوي عرشُـــهُ
مثلَ قِـــشٍّ يابسٍ نـــذري رمادَهْ
هكـــذا يعلو الهدى فـــوقَ الردى
ويُـــداسُ المعتدي تحـــت البيادةْ
هكذا يأتي الضحـــى بعد الدُّجَى
ثم يمحو نورُه الباهي ســـوادَهْ
هكـــذا في الأرض تُقـــضَى سُـــنَّةٌ
وكذا يُؤتى الذي يســـعى مُرادَهْ

أمريكا تخسرُ هيبتَها بأيدي رجال الله

فضل فارس

كانـــت أمريكا ودائمـــاً في كُـــلّ حروبها الاســـتعلائية الاســـتعمارية التي من خلالها تغزو وتســـتعمر وترهب الشـــعوب في هذا العالم، الذي باتت اليوم «لجبنها وَذُلِّها «ترفع لها القبعة البيضاء وذلـــك خوفاً وَرهبة مما تمتلك.

دائماً ما تباهي وتفاخر بأسلحتها ومعداتها الحربيـــة والتقنيـــة الحديثة التـــي تمتلكها كأمثال: طائرتها التجسسية المسيّرة إم كيو 9 وَحاملة الطائرات «آيزنهاور» كذلك طائراتها وَمدمّـــراتها وبوارجها الحربية وَأســـلحتها النوعية التي لم تكن تستخدمها إلَّا في حروبها العالمية كالحرب العالمية الأولى والثانية.

فإن يتـــم اليوم في هـــذه المرحلـــة الحبلى بالمتغـــيرات الكونيـــة اســـتنزاف قواها تلك وإســـقاط ماهية هيبتها الزائفة في المنطقة، حيث وَقد ماتت في كُـــلّ الأحـــوال بعد اليوم مهابـــة ذلك الوحش الأمريكـــي المصنوع من القش ونسج العنكبوت، المتعلق بخوف الناس وتهويلات البروباغندا المستفشية في النفـــوس، وذلك باســـتهداف سفنها ومدمّـــراتها وبوارجها البحرية فخر الصناعات الحربية العالميـــة والتـــي كان آخرهـــا «آيزنهاور «حامـــلات الطائرات الأمريكية المشهورة والمرعبة.

تلك التي ترســـو وتمخر المياه بالسائل النووي والهيدروجيني المســـال التي جرى وذلك بفضل الله استهدافها وإسقاط هيبتها من قبل صقـــور وأحرار القوات المســـلحة اليمنيـــة وذلـــك لمرتين خلال 24 ســـاعة في الأســـبوع المنصرم؛ ما أَدَّى إلى تجنُّبها الخطرَ والصفعات القادمة فيما كان ذلك رداً عاجلاً غير مؤجل على جرائمها العدوانية بحق أبناء شعبنا العزيز وبنيته التحتية.

بالتالي واستناداً لما تعطيه من براهين واقعية تلك الشواهد وَالمؤشرات المرحلية المستخلصة واقعـــاً فعلياً لما عليـــه التبختر الأمريكي اليوم وَبشـــكلٍ عام في المنطقة؛ فَـــإنَّ أمريكا حَـــاليًّا في ظل ظروف هذه المرحلة، وذلك بفضل الله وتكاتـــف أوليائه في محور المقاومة، كذا ســـلبية ما تتصدر القيام به في المنطقة على حد سواء من أعمال ومخطّطات استعمارية وَإجرامية متجانسة، وذلك؛ مِن أجـــلِ تثبيت وضعها الاســـتعماري المـــذل والممتهن للشعوب العربية والإســـلامية، استعبادها، إفسادها ونهب خيراتها ومواردها الطبيعية، بالتالي شرعنة وَإسناد وتثبيت دعائم الكيان الإسرائيلي الغاصب والمجرم النازي في جســـم هذه الأُمَّـــة.

في نكبة تاريخية كبيرة موجعة «هي ومن يخاطيها أَو يدور متربصًا بهذه الأُمَّـــة في فلكها» حيثُ إنها ومن هول الصدمة المخدرة لكل مفاصلها لم تعد تستطع أَو في وَسعها إلى اليوم رغم مرور أشهر من حصادها وتجرعها المتكرّر للهزائم النكراء أن تستوعبها أَو تدرك ماهيتها الموضعية.

نكبة وهزيمة موجعة وذلك جراء حماقاتها المتكرّرة في الاستهانة بشعوب الأُمَّـــة الحرة ومقاوماتها الجهادية العزيزة، ســـواء أكان ذلـــك في البر عـــبر إخفاق وتهاوي وإفشـــال مخطّطاتها الكيدية الساعية وبأوجه إجرامية قبيحة لحماية الصهيوني وإســـناد هلاميته الإجرامية النازية عـــلى الأرض، أو عبر الجو الذي قد ملأت ســـماءه تغيظاً شـــهباً حرساً شديدة الإصابة لطائراته الحديثة من صواريخ وَموجهات اليمن العظيـــم، أَو كذلك في البحر الذي تحول مؤخّراً؛ مِن أجلِ فلسطين وقضيتها العادلة مسجوراً غاضباً يلتهم مغرقاً كُـــلّ ما يمخرون.

السيدُ عبدالملك الحوثي في خطاب حول آخر التطوُّرات والمستجدَّات:

حاملاتُ الطائرات الأمريكية ستبقى هدفاً من أهداف قواتنا المسلحة، لاستهدافها كلما سنحت الفرصة لذلك، وستكون الضرباتُ القادمةُ -إن شاء اللّه- أكبرَ فاعليةً وأكثرَ تأثيراً

لن نكونَ مكتوفي الأيدي ولا مكبَّلين أمام ما يستهدفُ شعبَنا العزيزَ على المستوى الاقتصادي أو على المستوى العسكري، والخاسرُ هو من يخسَرُ في خدمة «إسرائيل»

أَعُـوْذُ بِاللَّهِ مِنْ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ

بِـسْـــمِ اللَّهِ الرَّحْـمَـنِ الرَّحِـيْـمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنا مُحَمَّداً عَبدُهُ ورَسُوْلُهُ خَاتَمُ النَّبِيِّين.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّد، وَبارِكْ عَلى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّد، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى إبراهيم وَعَلَى آلِ إبراهيم إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارضَ اللَّهُمَّ بِرِضَاكَ عَنْ أصحابِهِ الْأَخْيَارِ الْمُنتَجَبين، وَعَنْ سَائِرِ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَالْمُجَاهِدِين.

أَيُّهَا الإِخْوَةُ وَالأَخَوَات:

السَّـلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

قال الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى» في القرآن الكريم: {الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاء الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا}[النساء: الآية٧٦]، صَدَقَ اللَّهُ العَلِيُّ العَظِيم.

لِمئتين وأربعةٍ وأربعين يوماً، وفي الأسبوع الخامس والثلاثين، في تمام الشهر الثامن، وأولياء الشيطان، أنصار الطاغوت، وحملة راية الباطل والظلم والإجرام، الصهاينة المعتدون يستمرون في حرب الإبادة الجماعية، في عدوان الإبادة الجماعية، ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

أكثرُ من ثلاثة آلاف وثلاثمئة وخمسٍ مجازر، من الإبادة الجماعية ضد الشعب الفلسطيني، وبلغ إجمالي عدد الشهداء، والمفقودين، والجرحى، والأسرى، في قطاع غزة، وفي الضفة أيضاً: حوالي (مئة وأربعة وأربعين ألفاً وأربعمئة فلسطيني)، في خلال هذا الأسبوع فقط حصدت آلة القتل الهمجية الصهيونية الإسرائيلية ما يقارب الألفين ومئة شهيد وجريح) من أبناء الشعب الفلسطيني في غزة، غالبيتهم من النساء والأطفال، في خمسٍ وثلاثين مجزرة وحشية شملت كافة أنحاء القطاع.

والعدوّ الإسرائيلي أَيْـضاً، مع ما يفعله في قطاع غزة ويرتكبه من جرائم الإبادة الجماعية، ومع الاعتداءات المُستمرّة في الضفة الغربية، يواصل أَيْـضاً استهدافه في القدس، على مستوى النشاط الاستيطاني لاحتلال القدس، حَيثُ بنى هناك ما يقارب الأربعمئة وحدة سكنية، هذا في شرق القدس، وَأَيْـضاً ما قام بهِ الصهاينة المجرمون بالأمس، في يوم الأربعاء، من اقتحام باحات المسجد الأقصى، في إحيائهم للذكرى السنوية لاحتلال القدس عام ٦٧، عبر مسيرة قامت بحمايتها ما يسمى بشرطة العدوّ، واقتحم أكثر من ألفٍ ومئتَي يهودي ممن يطلق عليهم بالمستوطنين المجرمين المغتصبين، قاموا باقتحام المسجد الأقصى، وتدنيس حرمة المسجد، وأداء طقوسهم وخرافاتهم خلال اقتحاماتهم تلك التي تخللها أَيْـضاً رقصات، وهتفوا أثناء ذلك وفي باحات المسجد الأقصى بهتافات مسيئة إلى رسول الله، وخاتم أنبيائه محمد «صَلَوَاتُ اللهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْه وَعَلَى آلِه»، باستهتار تام بكل أبناء العالم الإسلامي، بكل المسلمين، وتحدٍ للجميع، وكذلك هتافات وتصريحات تؤكّـد على احتلالهم، على سيطرتهم، على استفزازهم للمسلمين، وتعمدهم للإساءة إلى الإسلام والمسلمين، وتعبيرهم عن العداء الصريح الواضح للإسلام ونبي الإسلام، وللقرآن، وللمسلمين، وكذلك فيما يتعلق بموقفهم من المسجد الأقصى.

بالأمس الأربعاء أَيْـضاً حلَّت ذكرى ما تسمى النكسة، التي وافقت يوم الخامس من يونيو سبعة وستين، ذلك اليوم الذي احتل فيه العدوّ الإسرائيلي الأقصى وباقي الضفة الغربية، وأعلن فيه آنذاك العدوّ الإسرائيلي حربه العدوانية على أربع دول عربية، هي: فلسطين، والأردن، ومصر، وسوريا، سيطر من خلالها في ستة أَيَّـام على ما يقارب سبعين ألف كيلو متر مربع، من الأراضي العربية في فلسطين المحتلّة، وفي سوريا ومصر، وهي مساحة تساوي أكثر من ثلاثة أضعاف المساحة التي احتلها في العام ١٩٤٨.

تدشينُ العمليات المشتركة بين القوات المسلحة اليمنية، والمقاومة الإسـلامية في العراق مسارٌ مهم واسـتراتيجي، وتصاعديٌّ بـإذن الله تعالى، وسيكون لها تأثيرها الكبير على الأعداء

صاروخُ (فلسـطين) الباليستي هو صاروخٌ مميزٌ على المستوى التقني وعلى مستوى المدى البعيد ويلبِّي متطلبات المرحلة الرابعة من التصعيد

العدوّ الإسرائيلي في ذلك العدوان ارتكب مجازرَ بشعة، ويقدَّرُ أعدادُ مَن استشهدوا من العرب في ذلك العدوان بالآلاف، وتشريد مئات الآلاف من الفلسطينيين من أراضيهم، وكذلك تشريد ما يقارب مِئة ألف سوري من هضبة الجولان المحتلّة، وفي ذلك العدوان أَيْـضاً وتلك النكسة هُزمت ثلاثة جيوش عربية، تساندها ستة جيوش أُخرى شاركت في المعركة، وخلال ستة أَيَّـام فقط استطاع العدوّ الإسرائيلي أن يسيطر على كُـلّ تلك المساحة المذكورة.

بعد تلك النكسة اجتمع العرب في السودان، اجتماع على المستوى الرسمي العربي، ليعلنوا ما اسموها بلاءاتهم الثلاث: [لا صلح، لا تفاوض، لا اعتراف]، ولكن للأسف لم يبق شيءٌ الآن من تلك اللاءات، وحتى النظام السوداني تخلى عن تلك اللاءات الثلاث، تلك الهزيمة في تلك النكسة كان لها أثرها السلبي جـدًّا، فيما رسخته من حالة يأس وإحباط، وشعور بالخزي والعار في الوسط العربي آنذاك، وترسيخ الهزيمة النفسية، التي لم تكسرها سوى عقيدة المقاومة، التي حقّقت الانتصارات وكسرت شوكة العدوان الصهيوني.

عندما نقارن بينما حصل آنذاك خلال ستة أَيَّـام، وما يحصل الآن على مدى ثمانية أشهر في قطاع غزة، ونرى أن العدوّ الصهيوني لم يستطع تحقيق أي انتصار فعلي في قطاع غزة خلال ثمانية أشهر، على المقاومة الفلسطينية في غزة، في نطاق جغرافي محدود، ومحاصر أَيْـضاً، هذا يبيّن بالرغم من الفرق الكبير يعني بين ما حصل في حرب الستة أَيَّـام، التي سيطر فيها العدوّ آنذاك على قطاع غزة في ساعات محدودة، وحسم المعركة فيها في ساعات محدودة؛ بينما هو الآن على مدى ثمانية أشهر في حالة تخبط تام وفضيحة مخزية، وحالة اليأس تنتشر بين الكثير ممن ينتسبون لكيان العدوّ، المقاومة كسرت كُـلّ ما كان قد رسَّخه العدوّ من الهزائم في نفسيات العرب، وبدايةً من الانتفاضة في عام ٨٨، إلى الخروج المذل لجيش العدوّ من لبنان، في العام ٢٠٠٠، وُصُـولاً إلى حرب ٢٠٠٦، وسيف القدس، وغيرها من المعارك التي خاضتها المقاومة مع العدوّ، أَجبر العدوّ على الانكسار، والعودة ذليلاً ليقبل بشروط المقاومة، في نهاية كُـلّ تصعيد يضع العدوّ فيه أهدافاً لا يستطيع تحقيقها، وهذا شيءٌ واضح، وشيءٌ بيِّن، وفيه دروس مهمة، دروس مهمة للشعوب العربية، وللأنظمة إن كانت تريد أن تستفيد، وأن تراجع تلك الأحداث لتأخذ منها الدروس والعبر.

نكسة ٦٧ هي مثالٌ حقيقيٌّ لأطماع العدوّ في الأراضي العربية، التي لم يندحر عنها إلا بقوة السلاح والمقاومة، والعدوّ نفسه لا يريد أن يستقر عند حدود معينة، ولا حواجز، وقال آنذاك أحد أكابر مجرميه (بن قوريون): [حدودنا، حَيثُ يصل حذاء الجندي الإسرائيلي الأخير]، في ردٍ على سؤال: أين هي حدود إسرائيل؟ يعني: هناك الأطماع الكبيرة، التي لا يردهم عنها إلَّا الموقف الجاد، وإلَّا العجز في مواجهة استبسال وقتال وصمود وثبات يمنعهم من التوسع حسب أطماعهم.

بالمقارنة بما كانت تمتلكه الجيوش العربية في ذلك الوقت، من مئات الطائرات، وآلاف الدبابات والمدرعات، ومئات الآلاف من الجنود، الذين لم يصمدوا لستة أَيَّـام، وأعلنت آنذاك تلك الدول هزيمتها المذلة، وقبولها لقرار وقف إطلاق النار؛ وبينما تمتلكه المقاومة الفلسطينية حَـاليًا، وهو عبارة عن أسلحة خفيفة ومتوسطة، والمتاح الممكن من الصواريخ بحسب التصنيع المحلي، تلك المستوى من القدرات، مع ذلك نرى ويشاهد العالم مستوى الهزة الكبيرة والهزيمة الفعلية للعدو الإسرائيلي، والإخفاق والفشل الكبير والذريع الذي يعترف به قادته ووسائل إعلامه.

مع استمرار العدوّ الإسرائيلي في جرائم الإبادة الجماعية ضد الشعب الفلسطيني، يستمر الدور الأمريكي الشريك في تلك الجرائم، الشريك في كُـلّ جريمة منها، وبالقنابل الأمريكية يقتل أبناء الشعب الفلسطيني، وتدمّـر منازلهم، والتعاون الأمريكي بمثل ما هو بالسلاح، هو أَيْـضاً يشمل الجانب السياسي... يشمل كُـلّ المجالات؛ ولذلك فيما حصل في هذا الأسبوع عندما استقالت مسؤولة بوزارة الخارجية الأمريكية، في مكتب السكان واللاجئين والهجرة؛ بسَبب فضيحة وزارة الخارجية الأمريكية، التي قامت بتزوير تقرير رفعته تلك الموظفة، يُحَمِّل العدوّ الصهيوني مسؤولية جزئية فقط عن المجاعة في غزة، قامت الوزارة بتزويره لإعفاء الصهاينة من تبعات التجويع للشعب الفلسطيني؛ فهم يحاولون ألَّا يكون هناك في الداخل الأمريكي أي صوت مناهض للسياسة الأمريكية، التي تتبنى الموقف الإسرائيلي، وتدعمه وتشترك فيه.

أيضاً صَّوت مجلس النواب الأمريكي لصالح تمرير مشروع قانون يفرض عقوبات على مسؤولي محكمة الجنايات الدولية؛ أي: الأمريكي الذي كان يتظاهر في عناوينه وشعاراته أنه يحترم القضاء، ها هو يقرّر عقوبات على محكمة، وعلى موظفين في محكمة، وعلى قضاء في محكمة، وعلى مسؤولين في محكمة، يفرض مشروع القانون عِقوبات على الأفراد المشاركين في أية جهود للتحقيق، أَو اعتقال، أو احتجاز، أَو محاكمة أي شخص محميٍّ من قبل الولايات المتحدة وحلفائها، وتشمل العقوبات حضر المعاملات العقارية الأمريكية، وحضر وإلغاء التأشيرات، فالأمريكي يحاول أن يتصدى لأي دور للضغط على العدوّ الإسرائيلي؛ أي دور يساند الشعب الفلسطيني، على المستوى القانوني، القضائي، السياسي، والإعلامي... على كُـلّ المستويات.

أيضاً يواصلُ الأمريكي قمعَ الحراك الطلابي في الجامعات الأمريكية، ويتصدى لنشاط الطلاب في الجامعات الأمريكية، الذين يحاولون أن يواصلوا نشاطهم المساند للشعب الفلسطيني في مظلوميته، والمطالبة بوقف جرائم الإبادة الجماعية ضد الشعب الفلسطيني، حَيثُ أعاد الطلاب نصب مخيمهم في جامعة كولومبيا هذا الأسبوع بعد شهر من فض الاعتصام، من الجامعة التي انطلقت منها الاحتجاجات، في رمزية مهمة على الاستمرار رغم كُـلّ إجراءات القمع، من اعتقالات، وفصل، ومضايقات شديدة يتلقاها الطلاب نتيجة الاستمرار في اعتصامهم ومظاهراتهم، والأمريكي يحاول أن ينهي تلك الأنشطة والتحَرّكات الطلابية في الجامعات.

كذلك شهدت جامعات أُخرى في أمريكا وأُورُوبا اقتحامات من الشرطة وكلابها البوليسية، لفض اعتصامات، والاعتداء على الطلاب بالضرب، واعتقالهم بطريقة قاسية ومذلة.

الأمريكي أَيْـضاً من ضمن نشاطه الداعم للعدو الإسرائيلي في الجانب السياسي، أطلق مبادرةً في هذا الأسبوع، وجعلها بالشكل الذي تخدم العدوّ الإسرائيلي، وجعلها أَيْـضاً بعيدةً عمَّا ينبغي أن تكون عليه أي مبادرة، تحقّق الشروط الموضوعية، المحقة والعادلة في إنهاء العدوان على قطاع غزة، وفي انسحاب العدوّ الإسرائيلي من القطاع، وَأَيْـضاً في إدخَال المساعدات بالقدر الكافي والمحتاج إليه إلى كُـلّ أنحاء قطاع غزة، وإلى إجراء صفقة تبادل كاملة وشاملة، لكنَّ الأمريكي قدَّم مبادرة لها هدف -كما يظهر في الصورة- تقديم غطاء ودعم إضافي سياسي للعدو الإسرائيلي، أمام الحرج الأمريكي، والعزلة في الموقف الأمريكي والإسرائيلي، أمام بقية دول العالم التي تطالب بوقف العدوان على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

الأمريكي مفضوحٌ في كُـلّ مساعيه، التي يهدف منها إلى تقديم الدعم السياسي للعدو الإسرائيلي، وتقديم الغطاء؛ مِن أجلِ استمرارية الإبادة، واستمرارية الحصار الذي يشتد يوماً بعد يوم، ويتسبب في تجويع واضح للشعب الفلسطيني، وتهديد للأطفال بالموت؛ نتيجة انعدام الغذاء الكافي.

أمام كُـلّ ذلك، يستمر الإخوة المجاهدون في قطاع غزة في كُـلّ محاور القتال، يستمرون في صمودهم وتصديهم للعدو الإسرائيلي، وثباتهم، واستبسالهم، بالرغم من حجم العدوان، والدمار، والخراب، وحجم الإجرام من قِبَل العدوّ

←

الصهيوني، وشدة الحصار عليهم، إلَّا أنهم يستمرون في التصدي ببسالة، ويلحقون الخسائر المباشرة في صفوف قوات العدوّ قتلى وجرحى، والمحصلة خلال شهر مايو بكله محصلةٌ مهمَّةٌ في عدد القتلى والجرحى في جيش العدوّ، كذلك بفاعلية، يتصدون بفاعلية عالية للعدو الإسرائيلي، في مستوى تدمير واستهداف الآليات العسكرية بأنواعها، خلال هذا الأسبوع قاموا باستهداف عشرات الآليات، وتنفيذ كمائن، وعمليات قنص، واستهداف للعدو بقذائف الهاون وبرشقات الصواريخ، فعملياتهم مُستمرّة، ونوعية، وناجحة، وتكبِّد العدوّ الإسرائيلي خسائر في كُـلّ شيء، على مستوى قواته البشرية، وعلى مستوى الآليات والإمْكَانات.

فيما يتعلق بجبهات الإسناد، بدءاً بجبهة حزب الله في جنوب لبنان، باتّجاه شمال فلسطين المحتلّة، عمليات حزب الله هي في تصاعد على مستوى الكم والنوع، وفاعلة، ومؤثّرة على العدوّ الإسرائيلي، تستهدف الضباط والجنود الإسرائيليين، تستهدف أَيْـضاً قواتهم وعتادهم العسكري، تستهدف أَيْـضاً المغتصبات في شمال فلسطين، التي طالتها الحرائق بشكل واسع وكبير، بما يقارب خمسين موضعاً اشتعلت فيه الحرائقُ، وإلى درجة وصفها المجرم الصهيوني (يائير لابيد) بقوله: [الشمال يشتعل ويحترق معه الردع الصهيوني]، وهذا اعتراف واضح وصريح بمدى فاعلية وتأثير عمليات حزب الله وقوتها، وكذلك وصف من يسمونه بـ (رئيس بلدية نهاريا) ذلك بقوله: [إسرائيل في ورطة وفي وضع كارث]، فتأثيرات عمليات حزب الله تأثيرات كبيرة جِـدًّا، تطال واقع العدوّ الإسرائيلي بشكلٍ عام، وَأَيْـضاً على مستوى شمال فلسطين.

فيما يتعلق بجبهة العراق، المقاومة الإسلامية في العراق أعلنت عن تنفيذ عدة عمليات خلال هذا الأسبوع، منها ما هو باتّجاه أم الرشراش، التي تسمى من جهة العدوّ بإيلات، وإلى ساحل البحر الميت، وَأَيْـضاً باتّجاه حيفا.

ولكن التطور المهم جِـدًّا هو: تدشين العمليات المشتركة بين القوات المسلحة اليمنية، والمقاومة الإسلامية في العراق، بتنفيذ عملية مهمة فجر اليوم، باتّجاه ميناء حيفا، على البحر الأبيض المتوسط، حَيثُ سيكون هذا المسار في العمليات المشتركة مساراً مهماً واستراتيجياً، وتصاعدياً بإذن الله تعالى، وأنا أوجِّهُ التحية إلى الإخوة في المقاومة الإسلامية في العراق، وهذا المسار المهم سيقدِّمُ -إن شاء الله تعالى- نموذجاً عن التعاون بين أبناء الإسلام، وفي عملياتهم المشتركة التي في إطار الجهاد في سبيل الله تعالى، والتي سيكون لها -إن شاء الله- تأثيرها الكبير على الأعداء، وهي في إطار المرحلة الرابعة من التصعيد.

فيما يتعلق بجبهة يمن الإيمان والحكمة والجهاد، فعلى مستوى العمليات العسكرية خلال هذا الأسبوع، فقد بلغت إحصائية عمليات الإسناد المنفَّذة في هذا الأسبوع فقط، في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس، وفي إطار المرحلة الرابعة من التصعيد: بلغت بعون الله تعالى: (أحد عشر عملية) في البحر الأحمر، والبحر العربي، والمحيط الهندي، وباتّجاه أم الرشراش جنوب فلسطين المحتلّة، نُفِّذت بـ (ستة وثلاثين صاروخاً بالِسْتِيًّا ومجنحاً، وطائرةً مسيَّرة).

وكان من التطورات المهمة في عمليات هذا الأسبوع هو: التدشين لمنظومة صواريخ جديدة، اسم هذا الصاروخ (فلسطين)، هذا الصاروخ تم صناعته بمراعات متطلبات المرحلة الرابعة، على المستوى التقني، وعلى مستوى المدى، فهو صاروخ -إن شاء الله- سيكون له تأثيره الكبير على الأعداء بإذن الله تعالى؛ **لأنها** حُسبت فيه حسابات تتعلق بالجانب التقني، وكذلك ما نعانيه أحياناً من مشاكل الاعتراض التي تتعاون فيها عدة دول أحياناً، فهذا الصاروخ على المستوى التقني هو صاروخ مميز، وكذلك على مستوى المدى البعيد، الذي يلبي متطلبات المرحلة الرابعة من التصعيد.

من هذه العمليات: عمليات استهدفت **(ثماني سفن)** مرتبطة وتابعة للأمريكي، وسفناً تابعة لشركات كسرت قرار حظر الدخول إلى موانئ فلسطين المحتلّة، حَيثُ **كانت من أبرز وأهم العمليات خلال هذا الأسبوع هي: عمليتا استهداف حاملة الطائرات الأمريكية (آيزنهاور) شمالي البحر الأحمر،** خلال أربع وعشرين ساعة، تم استهدافها بـ (سبعة صواريخ مجنحة، وأربع طائرات مسيَّرة)، وعلى وَقْع هاتين العمليتين تراجعت حاملة الطائرات الأمريكية، وَتحَرّكها باتّجاه شمال البحر الأحمر، فتراجعت وقامت بتغيير موقع انتشارها، وابتعدت عن المنطقة؛ خوفاً من أية عمليات استهداف قد تتعرض لها من قبل قواتنا المسلحة، في أثناء الاستهداف لها كانت على بُعد (أربعمئة كيلو) من الحدود، حدود الساحل اليمن أثناء الاستهداف، ثم ابتعدت إلى حوالي (ثمانمئة وثمانين كيلو) شمال غرب جدة، وتوقفت هناك بمحاذاة جدة، وتوقفت حركة الطيران بعد استهدافها لمدة يومين فيها، وعملية الاستهداف كانت ناجحة، وكان لها هذا الأثر المهم: في هروب حاملة الطائرات بعيدًا عن المنطقة التي كانت فيها أثناء الاستهداف لها، وفي تغييرها لمسارها، وهذا يحدث في كُـلّ ضربة للسفن المستهدفة، عندما تكون

■ استهدافُ حاملة الطائرات الأمريكية (آيزنهاور) تـم بـ (سـبعة صواريخ مجنحـة، وأربـع طائرات مسـيَّرة)، وعلى وَقْـعِ هاتيـن العمليتين تراجعت حاملةُ الطائـرات الأمريكية، وقامت بتغيير موقع انتشارها، وابتعدت عن المنطقة

■ الغاراتُ والقصفُ البحري بلغت خلال هذا الأسبوع 17 ارتقى خلالها (خمسـة عشر شهيداً)، و(ثلاثة وأربعيـن جريحاً) في محافظـة الحديدة، كما تم تدميـرُ مبنى الإذاعة ومبنى يتبع خفر السـواحل في الحديدة

عملية الاستهداف ناجحة، تهرب، وتغيِّر مسارها، ويتجلى ذلك على مستوى الرصد عبر الأجهزة والتقنيات المتوفرة.

الأمريكي حاول أن ينكر هذا الاستهداف، وأن يقلل منه، ولكن هذا يعود إلى حرجه، شعوره بالحرج، وشعوره بالهزيمة، وبكسر هيبته، فهو يتأثر من مثل هذه العمليات، تؤثّر على مستوى النفوذ، على مستوى ما كان يمتلكه من خوف لدى دول المنطقة، حرصه على أن يبقى له نفوذه وهيبته، وأن تبقى حالة الخوف منه هي السائدة على مستوى العالم الإسلامي؛ **ولذلك** حاول أن يقلل، لكن ستبقى حاملة الطائرات الأمريكية هدفاً من أهداف قواتنا المسلحة، لاستهدافها كلما سنحت الفرصة لذلك، ومهما حاول الأمريكي أن ينكر ذلك، ستتجلى الحقائق، وستكون الضربات القادمة -إن شاء الله- أكبر، وأكثر فاعلية وتأثيراً. فهذا أَيْـضاً ضمن التطورات المهمة في عمليات هذا الأسبوع.

فيما يتعلق بالإحصائية الشهرية، ونحن في هذا اليوم في اليوم الأخير من شهر ذي القعدة، فعلى مستوى العمليات، عمليات الإسناد المنفَّذة خلال شهر ذي القعدة، فقد بلغت إحصائية عمليات الإسناد خلال هذا الشهر، في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدَّس، وفي إطار المرحلة الرابعة من التصعيد، بلغت بعون الله تعالى: (ثمانيةً وثلاثين عملية) في البحر الأحمر، والبحر العربي، والمحيط الهندي، وُصُـولاً إلى البحر الأبيض المتوسط، وَأَيْـضاً باتّجاه جنوب الأراضي الفلسطينية المحتلّة، نُفِّذت بـ (واحدٍ وتسعين صاروخاً بالِسْتِيًّا ومجنحاً وطائرةً مسيَّرة)؛ **ولذلك** فالمحصلة خلال هذا الشهر محصلة جيدة في مستوى العمليات العسكرية، بالاستهداف بالصواريخ المجنحة وبالِسْتِيَّة، وبالطائرات المسيَّرة، وَأَيْـضاً من خلال القوات البحرية.

أما فيما يتعلق بموقف العدوّ، وعدوان الأمريكي والبريطاني على بلدنا، فاليوم أَيْـضاً هو تمام الشهر الخامس، اكتمال الشهر الخامس منذ بداية العدوان الأمريكي والبريطاني على بلدنا، إسناداً للعدو الإسرائيلي، ودعماً لمواصلته لجرائم الإبادة الجماعية والحصار ضد الشعب الفلسطيني في غزة، هذا هو هدف العدوان على بلدنا، الأمريكي والبريطاني قاما بالعدوان على بلدنا؛ إسناداً منهما للعدو الإسرائيلي، وبهدف حماية مصالحه في البحر، والسعي لتأمينه ليستمر في جرائم الإبادة الجماعية دون إزعاج.

بلغت الغارات والقصف البحري خلال هذا الأسبوع: (سبعَ عشرةَ غارة)، ارتقى خلالها عدد (خمسة عشر شهيداً)، استشهدوا في العدوان على محافظة الحديدة، الغارات كانت في عدة محافظات، منها: في الحديدة، وفي صنعاء، وفي تعز، ارتقى خلالها عدد (خمسة عشر شهيداً)، وكذلك كان هناك جرحى عدد (ثلاثة وأربعين جريحاً) في محافظة الحديدة، كذلك تدمير مبانٍ، منها: مبنى الإذاعة في الحديدة، ومبنى يتبعُ خفر السواحل في الحديدة أَيْـضاً.

أمَّا إحصائيات عمليات القصف الجوي والبحري الأمريكي والبريطاني، منذ إعلانهما العدوان على بلدنا، من تاريخ ١ رجب ١٤٤٥ للهجرة، وإلى تمام هذا الشهر (شهر ذي القعدة)، فبلغت كذلك عمليات القصف الجوي والبحري الأمريكي والبريطاني على بلدنا (أربعمئة وسبعة وثمانين غارةً وقصفاً بحريا)، ارتقى خلالها (خمسةٌ وخمسون شهيدا)، وكذلك أصيب فيها (ثمانية وسبعين جريحاً)، في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدَّس.

الأمريكي والبريطاني كُـلّ منهما مُستمرّ في عدوانه على المستوى العسكري، وكُلٌّ منهما يعرف أَيْـضاً أنه فاشل، وأن عملياتهم العسكرية حتى وإن تسببت بشهداء وجرحى، فهي لن تؤثّر أبداً على موقفنا، الذي هو موقفٌ مبدئيٌّ، إيمانيٌّ، إنسانيٌّ، أخلاقيٌّ، لا يمكن أبداً أن نتراجع عنه مهما كان، مهما كان حجم التصعيد على المستوى العسكري من الجانب الأمريكي والبريطاني، ومهما كانت أَيْـضاً مؤامرات الأمريكي في المجالات الأخرى، ومنها المجال الاقتصادي، فالأمريكي يحاول أَيْـضاً أن يمارس العدوان والضغط الشديد على بلدنا من خلال الضغط الاقتصادي، لم يكتفي بما مارسه من ضغط على الأمم المتحدة لإيقاف المساعدات الإنسانية، التي كانت لمصلحة الفقراء، والجائعين، والبائسين، والمعانين من أبناء شعبنا العزيز، نتيجةً للعدوان المُستمرّ على بلدنا منذ سنوات، ولكنه يحاول وعبر عملائه أن يمارس المزيد من الخطوات الضاغطة على الوضع المعيشي والاقتصادي على شعبنا اليمني العزيز، لكن مهما **كانت مؤامرات الأعداء، نحن -بمعونة الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى»- سنسعى للتصدي لها، بثقتنا بالله، وتوكلنا على الله، واعتمادنا على الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى»، لدينا أَيْـضاً خياراتنا ومواقفنا، ونمتلك أَيْـضاً أوراقاً ضاغطةً على الأعداء، ونعمل في الأخير ما يلزم أن نعمله.**

ولذلك نحن ننصح كُـلّ الذين يحاولوا الأمريكي أن يورطهم، وأن يجندهم لخدمة العدوّ الإسرائيلي، ولمصلحة العدوّ الإسرائيلي، نحذّرهم وننصحهم: ألَّا يتورَّطوا في ذلك؛ لأَنَّ من الخسارة الكبيرة أن يخسرَ أي نظام عربي، وأية جهة أن تورط نفسها في مشكلة كبيرة جِـدًّا خدمةً للعدو الإسرائيلي، ذلك هو الخسران المبين، الخسران في الدنيا، والخسران في الآخرة؛ لأَنَّ أي طرف تورطه أمريكا، ليتجند لخدمة «إسرائيل»، وليُقْدِم على خطوات هي عدوانٌ على شعبنا العزيز؛ من أجل خدمة العدوّ الإسرائيلي، سيقابلها أَيْـضاً ردة فعل من جانبنا، ولن نكون مكتوفي الأيدي ولا مكبلين أمام ما يستهدف شعبنا العزيز على المستوى الاقتصادي أو على المستوى العسكري، والخاسر هو من يخسر في خدمة «إسرائيل»، وفي نصرة العدوّ الإسرائيلي، في نصرة أولياء الشيطان، في نصرة المجرمين، الظالمين، المعتدين، الذين يرتكبون أبشع الجرائم، جرائم الإبادة الجماعية ضد الشعب الفلسطيني.

وشعبُنا العزيزُ هو ثابتٌ على موقفه؛ لأَنَّ منطلقَه في موقفه هو منطلق إيماني، يثق فيه بالله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى»، وبوعد الله «جَلَّ شَأْنُهُ» بالنصر، وقد لمس شعبنا العزيز منذ بداية هذا الموقف معونة الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى»، وتأييده، والفاعلية الكبيرة في العمليات اليمنية، التي هي بلا شك نتيجةً لتأييد الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى»، ومعونة الله «جَلَّ شأنه»، وكذلك أثرٌ واضحٌ لها في التأثير على الأعداء، التأثير على الاقتصاد لدى العدوّ الإسرائيلي، والاقتصاد الأمريكي والاقتصاد البريطاني، هذا التأثير وهذه الفاعلية هو يعود إلى نصر الله ومعونته، وتأييده «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى»، وصَدَقَ الله «جَلَّ شَأْنُهُ» القائل في القرآن الكريم: {وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ} [الحج: من الآية٤٠]، فنحن في إطار هذا الموقف المبدئي الجهادي، الذي هو جهادٌ في سبيل الله تعالى، الذي هو نصرةٌ للمستضعفين، للشعب الفلسطيني المظلوم المسلم، نثق بالله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى»، ونطمئن أَيْـضاً إلى وعده الصادق الذي لا يتبدل ولا يتخلّف، وفي نفس الوقت لدينا استعداد للتضحية، وللصمود، وللصبر، ولتحمُّل المعاناة مهما كانت، ونحن في إطار هذا الموقف، الذي هو موقفٌ مشرف، موقفٌ إنسانيٌّ وأخلاقيٌّ يفتخر به شعبنا العزيز، ويخلِّده للأجيال القادمة من أبنائه، أَيْـضاً هو شرفٌ كبير أمام كُـلّ العالم، يُقدِّم فيه شعبنا العزيز النموذج الراقي للوفاء والإسلام، وَأَيْـضاً للإنسانية بمعناها الحقيقي.

هذا الموقف نحن ثابتون عليه، وواثقون فيه بنصر الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى»، وبصدق وعده، وهو القائل: {إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ}[محمد: من الآية٧]، ولا بُـدَّ في إطار هذا الموقف **من** الصبر، **ومن** الاستمرارية **ومن** الثبات، وكان من العظيم أن خرج شعبنا العزيز في يوم الجمعة، الماضي، بعد ساعات من العدوان الأمريكي والتصعيد الأمريكي والبريطاني، الذي أسفر عن ارتقاء شهداء وفوزهم بالشهادة، ذلك الخروج المليوني الكبير، وتستمر أَيْـضاً الأنشطة الشعبيّة على كُـلّ المستويات بزخم كبير وعظيم.

مسار الأنشطة الشعبيّة، بلغت فيه المسيرات، والمظاهرات، والفعاليات، والوقفات، والندوات، والأمسيات: (فوق النصف مليون، بزيادة سبعين ألفاً ومائتين واثنين وثلاثين) ما بين مظاهرة، وقفة، أمسية وفعالية... وغير ذلك من الأنشطة الشعبيّة، وهذا عددٌ كبيرٌ جِـدًّا، وكما كرّرنا في الكلمات في الأسابيع الماضية (لا مثيلَ له)، هو يُعبِّر عمَّا يمتلكه شعبنا العزيز من إيمان ووعي، وإحساس عالٍ بالمسؤولية، وضمير إنساني حي.

أما فيما يتعلق بمخرجات التدريب لدى قوات التعبئة، فقد بلغت إلى (ثلاثمئة واثنين وخمسين ألفاً وثمانية وثلاثين متدرباً)، وهذا مسارٌ مهمٌ للغاية، هو يدخل في إطار قول الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى:» {وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ}[الأنفال: من الآية٦٠].

أنشطة المناورات، والمسير العسكري، والعروض، بلغت أَيْـضاً (ألفاً وثمانمئة وخمسة وثمانين نشاطاً)، وهذا أَيْـضاً مسار مهم جِـدًّا، ونشط للغاية.

ولذلك ستستمر الأنشطة الشعبيّة على كُـلّ المستويات، وكلما حاول الأعداء أن يضغطوا على شعبنا العزيز ليتراجع عن موقفه، أو أن يشوشوا عليه في موقفه، وهم يشتغلون في كُـلّ الاتّجاهات: على المستوى الإعلامي، وعلى المستوى السياسي، على المستوى الاقتصادي، لكن الأمور واضحة وجليَّة، هدفهم من كُـلّ ذلك هو: الضغط على شعبنا العزيز ليتراجع عن موقفه المشرف العظيم، الذي هو نجاةٌ ما بيننا وبين الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى»، وفوزٌ، وشرفٌ، وفضلٌ من الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى»، وتوفيقٌ إلهيٌّ كبير، لكنَّ شعبنا العزيز بإيمانه بالله، بضميره ووجدانه الإنساني، بأخلاقه وقيمه وقبْيَلته، بشرفه وحريته وإبائه، لن يتراجع أبداً عن هذا الموقف، سنثبت على هذا الموقف؛ **لأَنَّه** أَسَاسيٌّ وجزءٌ وثيقٌ، وجزءٌ أَسَاسيٌّ من إيماننا، ودِيننا، وكرامتنا، وحريتنا، وإنسانيتنا، ونحن ثابتون عليه مهما كان، وواثقون بنصر الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى»، نطور قدراتنا العسكرية باستمرار، وصاروخ (فلسطين) شاهدٌ على ذلك، وما سيترتب أَيْـضاً على العمليات المشتركة بين القوات المسلحة اليمنية والمقاومة الإسلامية في العراق أَيْـضاً مسارٌ هو مسار تطور، وتصعيد، وسنقابل التصعيد بالتصعيد بكل ثقة واطمئنان وثبات، وتوكل على الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى»، وأملٍ عظيم بالنصر منه «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى»، ويقين بأن وعده سيتحقّق، {لَا يُخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ}[الروم: من الآية٦].

نَسْألُ اللهَ «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى» أَنْ يُعَجِّلَ بِالفَرَجِ وَالنَّصرِ لِلشَّعْبِ الفِلَسْطِينِي المَظْلُوم، وَمُجَاهِدِيه الأَعِزاء، وَأَنْ يَنْصُرَنَا بِنَصرِهِ، وَأَنْ يَرْحَمَ شُهَدَاءَنَا، وَأَنْ يَشْفِيَ جَرْحَانَا، وَأَنْ يُفَرِّجَ عَنْ أَسرَانَا، إِنَّهُ سَمِيعُ الدُّعَاء.

وَالسَّـلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1910)

السبت
2 ذي الحجة 1445هـ
8 يونيو 2024م

لن نكونَ مكتوفي الأيدي ولا مكبَّلين أمام ما يستهدفُ شعبنا العزيز على المستوى الاقتصادي أو على المستوى العسكري، والخاسر هو من يخسر في خدمة «إسرائيل».

السيد/ عبدالملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

اليمن.. ثباتُ المواقف

د. فؤاد عبدالوهَّاب الشامي

ما تــزالُ أمريــكا تأملُ أن يتراجعَ اليمــنُ عن مواقفه من معركة غزة، وأن يوقفَ عملياتِه العســكرية في البحــار الأحمر والعربــي والمتوســط والمحيط الهندي، إذَا مــا زادت الضغوط عليــه، ولذلــك بــدأت أمريكا بتحريــك بعــض الأوراق التي تزيد من الصعوبات الاقتصادية والمعيشــية على الشعب اليمني الواقع تحت حصار أممي بقيادة أمريكا.

أوحت إلى أدواتها في حكومة المرتزِقة وبمســاندة من دول العدوان لاتِّخــاذ قرارات تتعلق بالبنــوك وأعمالها وبالعملة الوطنية ومشروعيتها، وســارعت الــدول المعادية إلى إعلان دعمها الكامل لتلك القرارات، وفي المقابل قام البنكُ المركزي في صنعاء باتِّخاذ إجراءات اقتصادية مناسبة؛ لامتصاص تأثير قرارات حكومة المرتزِقة التي تخدم السياسة الأمريكية، كما بدأت حكومــة المرتزِقة بالتهديد بتوقيف الرحلات الجوية من مطار صنعاء الدولي تحت مبرّرات تم دحضُها ســابقًا، ثم تم التهديدُ بتحريكِ الجبهــات الخاضعة للتهدئة، وبالفعل بدأت بعض الجبهــات بالتحَرّك ولكن كان الفشــل من نصيبها؛ بسَــببِ يقظة المجاهدين في الجيش اليمني الذين تمكّنوا من القضاء على تلك التحَرّكات في بداياتها.

وما زالت الضغوط الأمريكية مُســتمرّةً على اليمن، ومنها تصريحات الســفير الأمريكي الأخيرة، التي أشار فيها إلى أن مكوّنَ أنصار الله أصبح مكوِّنًا سياســيًّا فاعلًا يجبُ أخذُه بالاعتبار في أية تسوية سياسية مقبلة، ثم أكّــد على أن ذلك لن يتم إلَّا إذَا توقف الجيش اليمني عن تهديد خطوط التجارة العالمية في البحر الأحمر.

ومؤخّراً صرّح مســؤولٌ أمريكي لقنــاة «الجزيرة» بأن خارطة الطريق للسلام في اليمن لن يتم تنفيذُها إلَّا إذَا توقفت العمليات العسكرية في البحر الأحمر وفي المناطق المجاورة له.

من خلال ما سبق نجد أن أمريكا ما تزالُ تفكّرُ في معالجة قضية اليمن بالعقلية الأمريكية الاســتعلائية، والتي رفضَ اليمــن التعامل معها قبــل العدوان وخلال العــدوان وأثناء المواجهات مع القِطَع الأمريكية البحرية في البحر الأحمر.

والسبب أن أمريكا تنظُرُ إلى الإجراءات التي اتخذها الجيش اليمني في البحار؛ نصرةً لغزة من منظور سياسي نفعي يمكن توقيفُه، من خلال ضغوط سياســية واقتصادية أَو من خلال تقديم بعض الحوافز والمكاسب لحكومة صنعاء، ولكن الواقع الذي لم يفهمْــه الأمريكي أن الموقفَ اليمنيَّ جاء بدافع ديني وإنساني وأخوي، ولا يمكنُ التراجُعُ عنه إلَّا بوقفِ الحرب على غزة ورفع الحصار، واليمنيون -قيادةً وشعبًا- على يقينٍ بأن نصرَ الله قادم.

سلسلةُ المؤامرة وحلقاتُها القذرة

د. شعفل علي عمير

تحــاولُ الولاياتُ المتحــدةُ الأمريكيةُ وبريطانيا أن تحقّــقَ أيَّ نجــاح يُذكَرُ في المواجهــة البحرية والجويــة ضد الجيش اليمني، مســتخدمة كُــلّ الوســائل الممكنة من ترهيب وترغيب وإغراءات، ولكنها تفاجأت بموقف صُلبٍ ومبدئي من القيادة الثورية والسياسية والجيش اليمني، فشلت أمريكا وحلفاؤها في إيقــاف اليمن عن نصرة المظلومين في غزة خسرت كَثيراً، خسرت هيبتها وسمعة أسلحتها وخسرت كذلك كَثيراً من شــعبها، الذي عرف أخيرًا سياســتها الدموية فخرج مناهضاً لهذه السياســة، خسرت وتعرَّت أكثر عندما أرادت محاكمة المحكمة الدولية وكأنها تريد أن توصل رسالة إلى العلم لتقول: اكتشفوا حقيقة أمريكا.

إن أســاليب أمريكا في ابتزاز حلفائها ليــس له حدود؛ فهي تستخدمهم عندما تتورَّطُ عندما تقتضي مصلحتها ذلك، وعندما تفقدُ كُــلَّ أوراقها القذرة، لتوكل لأدواتهــا في المنطقة مهمةَ اســتلام وتنفيذ أوراقها القذرة التي بحوزتهم ولكن بالطريقة التي تورط بها هذه الأدوات.

ومــع تصاعد مراحــل المواجهة مــن قبل الجيــش اليمني والمقاومة في العراق ولبنان وفلســطين للجمِ جموح هذه الدولة المارقة وحلفائهــا وهزيمتهم تتجهُ هذه الدولــة إلى أدواتها في المنطقة لتســخّر كُــلّ إمْكَاناتهم المادية والبشرية والإعلامية؛ لتتحمل معها أجزاء من الخســارة والخيبات؛ فوجَّهت أدواتِها للقيام بمهامهم الخبيثة، والذين بدورهم وجهوا أدواتهم القذرة من مرتزِقة حكومة الفنــادق ليصدروا بعض القرارات التي من شأنها أن تلحقَ الضررَ بالمواطن اليمني البسيط.

كُــلُّ هذه السلسلة من المؤامرات وحلقاتها من الأدوات وعقدها مــن المرتزِقة كانت لغرض إصدار قرارات اقتصاديــة تعد إعلان حرب وقرارات تهدف إلى تعطيــل الرحلات المحدودة مــن مطار صنعاء، كُــلّ هذه الإجراءات هدفهــا الضغط على صنعاء المقاومة؛ حتى تتخلى عن دورها الإيماني والعروبي والإنساني؛ لا لتحقيق أية مصلحة في هذه السلسلة الخبيثة وإنما للدفاع عن الكيان الصهيوني؛ ليستمر في ارتكابه للمجازر بحق إخواننا المظلومين في غزّة.

ومقابــل هــذه السلســلة القذرة هنــاك من استشــعروا مسؤوليتهم تجاه منظومة الشر؛ ليأخذوا من اتّحاد الشر عبرة؛ وليقابلوا واحدية الشر باتّحاد حلقات الخير، حلقات الدفاع عن المظلومين، الدفاع عن الإنسانية، إنه الصراع المُستمرّ بين أنصار الخير وأنصار الشر؛ فترجمته قــوى المقاومة في اليمن والعراق بشكل عملي.

توحَّدت قوى الخير في عملية مشــتركة لترسلَ رسالة بأنكم أيها الأشرار توحّدتم فتوحّدنا، ورسالة إلى كُــلّ الجيوش العربية وإلى كُــلّ المقاومين في أمتنا العربية والإسلامية بأنه قد آن الأوان بأن نتحدَ؛ فعدونا واحد ومصيرنا واحد، وليعلم كُــلُّ من تورطه أمريكا بأن قائدَ القول والفعل الســيد عبدالملك بدرالدين الحوثي -يحفظُه الله- قــد قال كلمته محذراً بأننــا (لن نقفَ مكتوفي الأيدي عندما نتعرَّضُ لحرب عسكرية أَو اقتصادية).

للمســاهمة
في رعايــة وتأهيل أســر الشــهداء
على الحسابات التالية:
Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com
لرعاية وتأهيل أسر الشهداء